



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر



الوسائل التعليمية الحديثة وسبل استثمارها في نشاط التعبير الكتابي "الطور الثانوي أنموذجاً"

تخصّص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

بومدين ذهبية

زياني كريمة

إشراف الأستاذ:

مجاهد مجاهد عبد القادر

أستاذ محاضر

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
مجاهد عبد القادر	استاذ محاضر (أ)	مشرفا و مقررا
دحماني نور الدين	استاذ التعليم العالي (أ)	رئيسا
بن عائشة حسين	استاذ التعليم العالي (أ)	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي يُدَبِّرُ
الْأَمْرَ وَاللَّهُ
بِشَيْءٍ قَدِيرٌ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا ومكننا من إنهاء هذه المذكرة،

فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جلّ جلاله،

فالحمد لله أوله وآخره

تقدم شكرنا وتقديرنا وامتناننا وعرفاننا بالجميل إلى أستاذنا المشرف

"د.مجاهد عبد القادر" لما أهداه لنا من نصائح وتوجيهات

سهلت لنا كثيرا من الصّعب أطال الله في عمره وأمده بالصحة و العافية

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي العزيزة والحبيبة التي تشجعني وتحفزني

على العمل والدراسة دائماً حفظها الله تعالى ورعاها

إلى أبي الفاضل والكريم الذي يدعمني بكل حب ومود حفظه الله تعالى ورعاه

فلولاهما لما وصلت إلى هذا المستوى الدراسي

إلى أخواتي: فاطمة، مليكة، نجاة، حليلة

إلى أخواني: محمد، عبد القادر

إلى الصديقات: آسيا، أحلام، محجوبة، فضيلة، كريمة

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

كريمة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية

بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى:

ينبوع الحنان ورمز الصفاء إلي قلبين كليهما حب ووفاء إلى من سهر من اجلي وكايدا الشقاء:

أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما

إلى أخواتي الأعزاء على نفسي:

إلى كل طلبة ماستر أدب عربي دفعة 2023م الى كل من مد اليي يد العون من بعيد او قريب و أخص بالذكر الاستاذ ساعد صفوان عبد القادر.

إلى كل أصدقائي وأخص بالذكر نورهان جيلح وسارة كريفي

إلى جميع أساتذة قسم الأدب العربي في جامعتي

ذهبية

مقدمة

الحمد لله الذي ضرب لنا الأمثال بالمحسوسات ليبيّن لنا الغيبيات، والصلاة والسلام على المعلم الأول الذي ما ترك وسيلة لإيضاح الحق ونشر النور إلا اتّبعها وجرّبها، المعلم الذي ما سمع الدهر بمثله سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أزكى الصلاة وأتم التسليم.

أما بعد

إنّ الوسائل التعليمية تعدّ ركنا هامًا من أركان العملية التعليمية، لما تؤديه من دور في تحقيق التطور والتقدم في ثورة المعلومات، وقد أصبح الاعتماد عليها ضرورة من ضرورات الحياة، وهذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أقطاب العالم، ويحاول المعلمون توفير كل الوسائل التي تساعد على تحقيق مطالبهم، ولا يمكن الاستغناء عنها في أي درس لأنها وسيلة للفهم، وتمهد للمتعلمين سبل الاستيعاب وبهذا يمكن القول أن استعمال الوسائل التعليمية تجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقًا وجاذبية، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وكذا تحسين عملية التعلم والتعليم.

ورغبة في معرفة ما يخص هاته الوسائل وسبل استثمارها في نشاط التعبير الكتابي "الطور الثانوي أنموذجًا" ليكون محور مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، وذلك لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية، فالذاتية ترجع إلى رغبتنا في البحث في هذه الوسائل لأنها نفيسة ومفيدة لكل من المعلم والمتعلم، أمّا الأسباب الموضوعية فتكمن في السعي للتعرف على هذه الوسائل لما لها من دور هام وفعال في مجال التعليم من جهة أخرى.

والهدف من البحث معرفة سبل استثمار الوسائل التعليمية الحديثة لتنمية نشاط التعبير الكتابي وذلك لمواجهة مشكلاتنا التعليمية لأنها تعتبر وسائل مساعدة للمتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان.

وأهمية هذا البحث: أن للوسائل التعليمية أثرا كبيرا في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم، تساعد على سيطرة المتعلم وإشباع حاجاته وكذا تؤدي الوسائل التعليمية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم.

والإشكالية التي تسعى للإجابة عنها هي: هل للوسائل التعليمية الحديثة دور فعال في تنمية نشاط التعبير الكتابي؟ وماذا نعني بالوسائل التعليمية؟ ما هو دور هذه الوسائل في عملية التعليم والتعلم ودور المعلم في ظلها؟ وماذا نعني بالتعبير الكتابي؟ وما هي أنواعه وأهدافه ومتطلباته؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية قمنا بتقسيم بحثنا إلى مدخل وثلاثة فصول تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة وملحق.

اعتمدنا في المدخل أربعة مباحث، يتعلق الأول بمثلث التعليمية واحتوى على مجموعة من المفاهيم (وهي التعليم، التعلم، المادة التعليمية)، والثانية بتعريف الوسائل التعليمية، والثالث بتعريف التعبير، والرابع تعريف التعبير الكتابي.

الفصل الأول معنون بالوسائل التعليمية، قسمناه إلى أربعة مباحث، المبحث الأول تناولنا فيه أنواع الوسائل التعليمية، أما المبحث الثاني فكان لدور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، والمبحث الثالث كان لدور المعلم في ظل الوسائل التعليمية، والمبحث الرابع كان لإيجابيات وسلبيات الوسائل التعليمية.

أما الفصل الثاني فقد عنون بالتعبير الكتابي تضمن أربعة مباحث، يتعلق الأول بأنواع التعبير الكتابي، ويتعلق الثاني بأهداف التعبير الكتابي، والثالث متطلبات التعبير الكتابي، والرابع استراتيجيات تنمية التعبير الكتابي لدى الطلاب.

أما الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي، جاء تحت عنوان دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية نشاط التعبير الكتابي تضمن أربعة مباحث الأول منها: التعريف بمكان الدراسة، والثاني باختيار المستوى، والثالث باختيار الموضوع والوسيلة والطريقة، والرابع باستبانة حول اختيار الوسيلة من الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم ونشاط التعبير الكتابي.

وأنهينا البحث بخاتمة، احتوت على بعض النتائج المتوصل إليها، وإتماما للفائدة ألحقنا بحثنا بمجموعة من الوثائق.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لبحثنا والمنهج الإحصائي غير معين لإجراء هذه الدراسة وتحليل نتائج الاستبانة.

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نجد مذكرة بعنوان: "الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"، سومية بوعلاوي امبخوتة، إسباغو، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أدرار، 2020م/2012م.

ومن المصادر والمراجع التي كانت عوناً لنا في هذا البحث هي الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، لمحسن علي عطية وإنتاج الوسائل التعليمية لما جده محمود صالح وغيرها من الكتب التي دعمت موضوع الدراسة وكانت عوناً لنا لتجاوز الصعوبات التي واجهتنا وبفضل الله سبحانه وتعالى تحدينا هاته العراقيل وبمساعدة الأستاذ المشرف "مجاهد عبد القادر" الذي نتقدم له بالشكر على توجيهاته ونصائحه القيمة.

من المتعارف عليه أن لكل بداية نهاية، وأن خير الكلام ما قلّ ودلّ، وأنّ خير العمل هو ما أحسن نهايته، وبعد أن قدّمنا جهدنا المتواضع نرجو أن نكون قد وفقنا في إتمام هذا البحث، وفقنا الله وإياكم لصالح الأمور.

مستغانم 2023/02/25

ذهبية كريمة

المدخل

ضبط المصطلحات

1- مثلث التعليمية:

أ- التعليم

ب- التعلم

ج- المادة

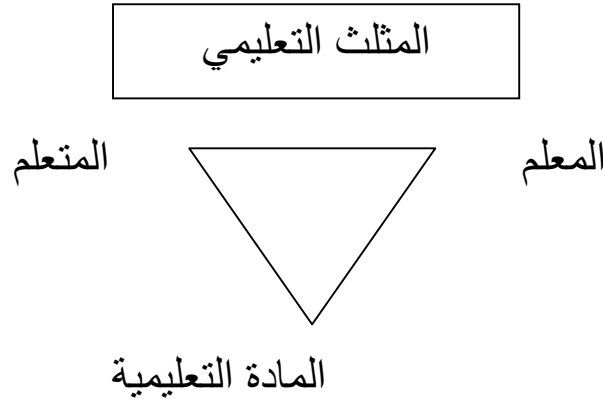
2- تعريف الوسائل التعليمية

3- تعريف التعبير

4- تعريف التعبير الكتابي

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج المدرسي إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة ما، وهي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية داخل الحجرة الدراسية، وحتى تكون الصورة واضحة للمتعلم حول هاته الوسائل، يلجأ المعلم إلى استخدام مثلث التعليمية أي المثلث الديداكتيكي حتى تتصل بها في العملية التعليمية.

1- مثلث التعليمية: هو ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسقا يجمع بين ثلاثة أقطاب غير متكافئة هي: المعلم، المتعلم، المادة التعليمية، وما يحدث من تفاعلات بين كل محو من هاته المحاور في علاقته بالقطبين الآخرين، ويهتم كذلك بدراسة وتحليل القضايا والظواهر التي تفرزها هذه التفاعلات، والرسم التالي يبين الأقطاب الثلاثة للمثلث التعليمي:



أ- التعليم: هو جعل الآخر يتعلم، ويقع العلم والصناعة، ويعرف بأنه نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى، ومعارف تكتسب، فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة، ويمكننا أن نستنتج في ضوء هذا المفهوم أن المتعلم في التعليم أقل إيجابية منه في التدريس والتعليم هو إعطاء من جانب المعلم أو المتعلم¹، وكإضافة وهي اجتهاد

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص55.

شخصي، هناك البعض من الباحثين أقرّوا بأنّ التعليم هو نفسه التدريس. بعد تعريفنا للتعليم سوف نتطرق إلى مفهوم التدريس والعلاقة بين التعليم والتدريس حتى نتوصل إلى أن هناك اختلاف بينهما أو هناك تشابه وأن التعليم والتدريس نفس الشيء.

• **مفهوم التدريس:** هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتساب تلك

المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنّما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصوير والواضح والتفكير المنظم، ويعرف التدريس أيضا بأنه: مجموعة من النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة.¹

ويعتبر "يوسف قطامي" وزميله تصميم التدريس خمسة عشرة نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرّس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي - تعليمي - ويفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة عملية بطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق أهداف منشودة.²

¹ المرجع السابق، محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص55.

² وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة: تخطيطها، وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، 1430هـ/2009م، ص81.

ويمكن تعريفه كذلك بأنه عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة واستجابة المتعلم والذي له دور جزئي فيها، ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم.¹

- العلاقات القائمة بين طلبة الصف والمدرس.
- والبيئة بما تضمه من عوامل وظروف مادية.
- الأداءات التي يظهرها المتعلم كنتاج لمجموعة العوامل.

كما أن التدريس عملية متعمدة لتشكيل بيئة التعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق شروط محددة أو استجابة لظروف محددة وهاته الشروط تكون عبارة عن مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف لكي يحدث التعلم المنشود.²

كما أنه هو مجموعة من الأحداث المتتالية التي تسير وفق أزمت محددة لما يتم تنفيذه من أنشطة وما يجريه الطلبة من أداءات، وأن التدريس يضم مجموعة من الأحداث الخارجية التي صممت من أجل دعم العمليات الداخلية للتعلم، وعليه علم التدريس يتضمن ما يأتي:³

- 1- محتوى التعليم.
- 2- الطالب أثناء حدوث التعلم.
- 3- المساعدة التي يؤديها المعلم لتسهيل التعلم والتحصيل.
- 4- المدرسة كمجال حيوي.

¹ المرجع السابق، وليد أحمد جابر، ص81.

² المرجع نفسه، ص 81- 82.

³ المرجع نفسه، ص82.

وهو كذلك مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية.¹

• العلاقة بين التعليم والتدريس:

وللتفريق بين مفهومي التدريس والتعليم يمكننا القول:

- إنّ التعليم يستخدم في ثلاثة مجالات هي: المعارف، المهارات، والقيم، إذ نقول علمته النحو، وعلمته آداب المجالسة، وعلمته قيادة السيارة، ونقول درسته النحو، ولا نقول درسته آداب المجالسة، أو درسته قيادة السيارة، وتأسيسا على هذا فإنّ التعليم أكثر شمولاً وعمومية من التدريس.

- إنّ التعليم يستخدم في مواضع كثيرة في الحياة فنقول تعلمت الكثير من الكتاب، وتعلمت أشياء من قراءتي هذه القصة وغيرها، أمّا التدريس فإنه يشير إلى نوع خاص من طرائق التعليم بمعنى أنه تعليم مخطط له مقصود²، وهذا يعني أن التدريس يحدد فيه السلوك المرغوب فيه، وظروف الوقف التعليمي التي تتحقق فيها الأهداف، أمّا عملية التعليم فإنّها يمكن أن تحدث بقصد أو من دون قصد.

- إنّ التعليم قد يحدث خارج المؤسسة التعليمية، كالبيت والمجتمع، وقد يحدث في داخلها، أو في الاثنين معاً، أما التدريس فيتم في داخل المؤسسات التعليمية.³

¹ المرجع السابق، محسن علي عطية، ص56.

² المرجع نفسه، ص55.

³ المرجع نفسه، ص56/55.

وعليه بعد تحديد العلاقة بين التعليم والتدريس يمكننا القول أن التعليم هو ليس نفسه التدريس نظرا لنقاط الاختلاف بينهما، أي أن التعليم أو ما يسمى بالكفاية هو معلومات وأفكار تلقى ومعارف تكتسب عطس التدريس، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تُلقى، وتكتسب فهو يتجاوزها، كما أن التعليم يتم داخل وخارج المؤسسة عكس التدريس يتم داخلها فقط، مجرد استنتاج شخصي حسب ما تطرقنا إليه سابقا من مفاهيم وفروق.

ب- التعلم: إن مفهوم التعلم أكثر ما يلحق بعلماء السلوك الذين تبينوا الاتجاه السلوكي الذي يعد مرادفا للتعلم، لذا فهو ثابت نسبيا، يُعرف التعلم وفق هذا الاتجاه بأنه تغير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسات.

وحتى يسمى التعلم تعلماً، ينبغي أنه يظهر على صورة سلوك قابل للملاحظة، ويتصف بدرجة من الثبات بعيدا عن تأثير النمو والتطور، أو استخدام العقاقير والمنشطات التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير مؤقت في السلوك.¹

ويعرف التعلم كذلك بأنه تعديل وتغير في السلوك، وهذا التعريف يركز على أن التعلم يتضمن: التغيير والتعديل، فيما يعرضه المتعلم من سلوك، ويمكن تفصيل التعريف بقولنا: إنه تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتا نسبيا، ولا يكون مؤقتا مرهونا بظروف أو حالات طارئة.²

يمكن تحديد الملامح المفاهيمية للتعلم وفق ما تضمنه التعريف بالآتي:

- تغيير .

¹ المرجع السابق، وليد أحمد جابر، ص64.

² المرجع نفسه، ص65.

- تعديل.
 - يظهر على صورة سلوك.
 - يترتب على مواقف الممارسة والخبرة.
 - ثابت نسبياً.
- وهو كذلك مجموعة من التغيرات الدائمة الثابتة نسبياً التي تحدث نتيجة مرور الإنسان بخبرة أو من خلال تكرار تلك الخبرة.¹

وللتفريق بين مفهومي التعليم والتعلم يمكن القول:²

- إن التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية.
- إن التعليم هو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ، أمّا التعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية.

ج- المادة التعليمية: أو ما يطلق عليها بمصطلح المعرفة، وتعني التذكر واسترجاع المعلومات والمعارف التي تم تعلمها سابقاً، وقد يتضمن ذلك استدعاء عدد كبير من المعلومات بدءاً من الحقائق البسيطة وحتى المبادئ والنظريات والقوانين.³

وعليه لا يوجد هناك ما يشير إلى ربط التعلم بالمادة التعليمية أي المعرفة، إذ أننا نتعلم الاتجاهات والعواطف والأحاسيس، ونتعلم المهارات والحركات، كما

¹ المرجع السابق، وليد أحمد جابر، ص66.

² المرجع السابق، محسن علي عطية، ص56.

³ المرجع نفسه، ص78.

نتعلم الحقائق والمفاهيم والمبادئ، لذلك فإن ما استنتجناه من التعريف السابق للمادة المعرفية (التعليمية) والتعلم أن التعريف يركز على جانب أكثر عمومية وواقعية لأنه يركز على أي تغيير ينتج عن الممارسة والخبرة.¹

وبعد اطلعنا على مثلث التعليمية وتعريفه وأقطابه الثلاثة وتعريفها والعلاقة بين كل قطب من أقطابه يمكن إضافة الوسائل التعليمية كعنصر مهم إلى جانب المحاور الثلاثة السابقة، من مثلث التعليمية وبدورنا أسميناه بمرجع التعليمية.

2- تعريف الوسائل التعليمية:

هناك العديد من التعاريف للوسائل التعليمية، منها القديم ومنها الحديث، وذكرها هنا عملية إبراز لبعض المفاهيم والآراء والمصطلحات حول هذا المسمى.

- الوسائل التعليمية بمفهومها التقليدي:²

هي المواد والأدوات والأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنقل وتنتقل بواسطتها المعرفة للدارسين.

- المفهوم الحديث:³

تشمل بجانب نقل المعرفة تخطيطا وتطبيقا وتقويما لمواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة

¹ المرجع السابق، وليد أحمد جابر، ص65.

² ماجدة محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، دار ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، [د.ط]، 2009، ص09.

³ المرجع نفسه، ص 09-10.

المتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر المتداخلة والمتشابكة والمتراطة بل المتكاملة للنظام التعليمي.

وهي كذلك عنصر من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية في موقف تعليمي معين.¹

وفي تعريف آخر هي أجهزة وأدوات ومواد، يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقدير مدتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب الأطفال على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المعلم على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بتلاميذه على الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القومية بسرعة وقوة وبتكلفة أقل.²

وهي كذلك الأدوات والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية، والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام³، مع مراعاة ما يلي:

أ/ إنها أدوات التعليم، بمعنى إنها وسائل وليست غايات أو خبرات للتعلم.

ب/ إنها تتضمن كل الأدوات والطرق التي تستخدمها الحواس كلها أو بعضها بما في ذلك حواس الشعر والذوق واللمس.

¹ المرجع السابق، ماجدة محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية ، ص11.

² المرجع نفسه، ص12.

³ المرجع نفسه، ص12.

وهي مواد وأدوات وأجهزة تعليمية ملائمة للمواقف التعليمية المطروحة، يستخدمها كل من المعلم أو المتعلم لنقل محتوى تعليمي أو معرفي أو الوصول إليه.¹

وتتعدد التعريفات حول مفهوم الوسائل التعليمية، وقد تتباين في شكلها الظاهر، إلا أنها لا تكاد تختلف كثيرا في المضمون، فهناك من يعرف الوسائل التعليمية بأنها الوسائل والأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم لنقل المحتوى سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها، بهدف تحسين العملية التربوية، وتعرف الوسائل التعليمية بأنها المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنطوقة، وهناك من يعرف الوسائل التعليمية بأنها جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس والدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية وذلك دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.²

كما تعرف الوسائل التعليمية بعدة تعريفات أهمها:

- هي ذلك النوع من التعلم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية واختيارها واستعمالها والتي لا تعتمد على الكلمة المكتوبة.
- هي طريقة نقل المعلومات وتوصيلها والتي تعتمد على المبدأ السيكلوجي الذي ينص على أن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكا أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخصا يتحدث عنها.

¹ المرجع السابق، ماجدة محمود صالح، ص12.

² رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، دار زهراء الشرق، مصر القاهرة، ط1، 2009، ص15.

- هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ.
- هي مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف.

كما عرف أحد الباحثين الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.¹

وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.²

وبالنظر إلى التعريفات السالفة الذكر نجد أنها وإن بدت متباينة إلا أنها في الحقيقة يمكن أن تصنف إلى مجموعتين إحداهما: عرفت بالوسائل التعليمية في شكلها الكامن وهي كونها مادة أو أداة لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب الطلاب على المهارات، أما الأخرى: فقد عرفت في شكلها الظاهر وهي كونها الأداة التي يمكن أن تساعد المتعلم للابتعاد عن اللفظية والرمزية.³

والوسائل التعليمية عنصر مهم من عناصر المنهج المدرسي، فالمنهج المدرسي يتكون من عدة عناصر منها:

- الأهداف.

¹ المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي، ص 51-16.

² المرجع نفسه، ص 16.

³ المرجع نفسه، ص 16.

- المحتويات.
- الطرق والأنشطة.
- الوسائل التعليمية.
- أساليب التقويم.

ولكي تتم العملية التعليمية على نحو فعال لا بد من تفاعل هذه المكونات تفاعلا منظما، فالوسائل التعليمية ليست أدوات مساعدة أو معينة، على تحقيق أهداف المنهج بل هي مكون من مكوناته ولبنة من لبناته.¹

وللوسائل التعليمية تسميات كثيرة من أهمها: وسائل الإيضاح، والمعينات التربوية، ومعينات التدريس، والوسائل المعينة، المعينات التعليمية، والوسائل السمعية والبصرية، والوسائل الوسيطة، ووسائل الاتصال التعليمية، والوسائط التعليمية، والمصادر التعليمية، والوسائل التعليمية التعليمية، وتقنيات التعليم وتكنولوجيا التدريس، وتكنولوجيا التعليم.²

3- تعريف التعبير:

هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما فقي نفس الإنسان من فكرة، أو خاطرة، أو عاطفة، أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها، وإن تعددت ألوانه، وهو أداة الاتصال بين الناس، وسبيله إلى المحافظة على التراث الإنساني، وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل.³

¹ المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي، ص16.

² المرجع نفسه، ص16.

³ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات، دار المعرفة الجامعية، [د.ط]، [د.ت]، 1429هـ - 2009م، ص11.

والتعبير هو أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية، والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة، وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم.¹

وينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين هما: التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي، كما ينقسم من حيث الأداء إلى نوعين أيضاً وهما: التعبير التحريري (الكتابي)، والتعبير الشفوي²، وبالتالي يكون مجملها أربع أنواع ونحن سوف نتطرق إلى دراسة نوع واحد من هاته الأنواع وهي جزء من مذكرتنا ألا وهو التعبير الكتابي سوف نتعرض له في الصفحات القادمة من تعريف وأنواع وأهداف...

4- تعريف التعبير الكتابي:

هو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار، ووضوحها، وقلنا انه جاء متأخرا عن التعبير الشفهي، وأصبح الآن بعد التطور العلمي، وتعقد الحياة، وشدة الحاجة إلى التواصل بين الماضي والحاضر، وبين القريب والبعيد أصبح يمثل ضرورة، ويحتل أهمية كبيرة في عملية التواصل ونقل التراث، وإطلاع الآخرين على ما تم التوصل إليه، وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحه الآخرون، ثم إنه على الكتابة تتوقف مهارة القراءة، فمن دون الكتابة لا توجد قراءة.³

¹ المرجع السابق، زين كامل الخويسكي، ص11.

² المرجع نفسه، ص11.

³ ينظر، محسن علي عطية، ص214.

التعبير الكتابي أو التحريري فن من فنون العربية، وهو مثل غيره من الفنون يعتمد على احتذاء النماذج الجيدة وعلى المرانة الكثيرة، ومعنى هذا أنه يقرأ التلميذ كثيرا ليطلع على نماذج الأساليب الجيدة، وأن يكتب كثيرا حتى يستقيم له أسلوب جيد.¹

والوسيلة فيه هي الكلمة المكتوبة أو المحررة، ومن أجلها سمي "الكتابي"، أو "التحريري"²، ومجالاته متعددة منها كتابة ما يأتي:

- 1- رسالة أو برقية أو بطاقة دعوة.
 - 2- تقرير عن نشاط ما.
 - 3- أجوبة عن أسئلة، أو أسئلة لأجوبة.
 - 4- تعليق على فكرة، أو رأي، أو موقف، أو حادثة، أو موضوع.
 - 5- بيان يكشف عن وجهة النظر في موضوع ما.
- وتلخيص لبعض الأفكار أو الموضوعات أو القصص.

¹ المرجع السابق، زين كامل الخويسكي، ص27.

² المرجع نفسه، ص13.

الفصل الأول

الوسائل التعليمية

1- أنواع الوسائل التعليمية

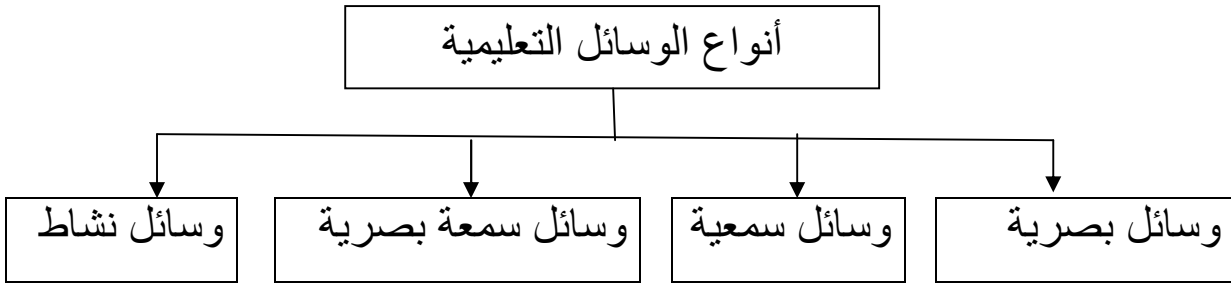
2- دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم

3- دور المعلم في ظل الوسائل التعليمية

4- إيجابيات وسلبيات الوسائل التعليمية

1- أنواع الوسائل التعليمية:

تتميز الوسائل التعليمية في وقتنا الحاضر، بكثرتها، وتنوعها والاستفادة من إمكاناتها المتعددة في العملية التعليمية، وتسهيلاً لتناولها ودراستها من قبل المتعلمين¹، وهي أنواع، والرسم الآتي يبين أنواع الوسائل التعليمية:



1/ وسائل بصرية:

وهي التي تعتمد في استخدامها على حاسة البصر، وتحمل رموزاً بصرية تصل إلى العين، ومن أمثلتها: الصور، الرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، والخرائط والمجسمات، والنماذج، والعينات، وأجهزة عرض الشفافيات، والشرائح والصور المعتمة، والعروض التوضيحية، والسبورة، واللوحة الوبرية²، ومن بين كل هذه الأمثلة اخترنا اثنين منها للحديث عن كل ما يخصها.

والمخطط التالي يوضح هذين المثالين:

وسائل بصرية

¹ سعيد عبد الله كافي، التكامل بين التقنية واللغة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط1،

1426هـ - 2006م، ص40.

² المرجع نفسه، ص 41.



أ- السبورة:

للسبورة مكانة خاصة بين مختلف أدوات التعليم، فهي أكثرها انتشاراً، حيث لا تخلو منها حجرة دراسية، ولا يكاد يمر موقف تعليمي دون أن تُستخدم فيه¹، وهي أنواع: السبورة الطباشيرية، السبورة النقالة على حامل، السبورة البيضاء، السبورة المخططة، السبورة المنزقة، وبما أن موضوعنا متعلق بالمرحلة الثانوية قمنا بالتحدث عن نوع واحد من هذه الأنواع إلا وهي السبورة البيضاء.

● السبورة البيضاء: وتستخدم هذه السبورة في المدارس والجامعات وبأحجام

مختلفة وتتكون هذه السبورة من لوح من المعدن أو الخشب المطلي باللون الأبيض الناعم، ويكتب عليها بأقلام خاصة، ويمكن مسح الكتابة بمجرد الإنتهاء من الدرس، ولا تترك الأقلام المستخدمة غباراً مثلاً الطباشير، واستخدام هذه السبورة يحافظ على صحة المعلم والمتعلم معاً، ويمكن استخدامها كشاشة عرض لأجهزة العروض الضوئية².

● مميزات السبورة:

من بين مميزات السبورة وأهمها نذكر:

1- إنها أداة مرنة، واستخدامها ليس له حدود بالنسبة لمختلف مواد الدراسة وكذا مختلف مراحل التعليم ونوعياته.

¹ أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة، طباعة ونشر وتوزيع الكتب، [د.ط.]، 2008، ص84.

² المرجع السابق، سعيد عبد الله الكافي، ص55.

- 2- يستطيع المدرس عند استخدامها أن يقدم فترات درسه تدريجيا، كلا في وقتها المناسب.
- 3- لا تحتاج إلى تجهيز أو تحضير أو إعداد سابق إلى في حالات خاصة محدودة.
- 4- تعطي المجال لاستخدام الألوان المختلفة لزيادة الإيضاح والتشويق.
- 5- إنها أداة اقتصادية وتتحمل العمل لمدة طويلة دون أن تتلف.
- 6- يمكن أن يشترك التلاميذ مع المعلم في استخدامها.¹

• **موصفات السبورة:**

للسبورة الجيدة شروط ومواصفات يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: المادة التي تصنع منها

يشترط أن تتوافر في هذه المادة الصفات الآتية:

- 1- تكون على هيئة ألواح كبيرة المساحة.
- 2- ذات سطح مستوي وغير مموج.
- 3- لا تتأثر بالعوامل الجوية تأثراً محسوساً، فلا تتموج ولا تتشقق.
- 4- يسهل إصلاحها أو ترميمها.
- 5- يمكن إطلاعها أو الحصول عليها باللون المناسب.
- 6- خفيفة الوزن نسبياً.
- 7- رخيصة الثمن نسبياً.
- 8- متوفرة في السوق المحلية.²

¹ المرجع السابق، أمل كرم خليفة، ص 84.

² المرجع السابق، أمل كرم خليفة، ص 85.

ثانياً: مساحتها

عرض السبورة يكون عادة في حدود لا تتجاوز البعد بين وضعي يد المدرس العادي، عندما يرفعها ثم يخفضها، وعلى هذا الأساس يكون العرض المناسب 110 سم تقريباً، ولكي تكون مساحة السبورة كافية، يزداد الطول بما يتناسب مع عرض الفصل الذي يتراوح عادة بين خمسة أمتار وخمسة أمتار ونصف، ويكون طول السبورة في هذه الحالة من ثلاثة أمتار إلى ثلاثة أمتار ونصف على أساس ترك مسافة قدرها نحو متر عند كل من جانبيها، كي تتاح للتلاميذ الرؤية المناسبة.¹

ب- الخرائط:

هي تمثيل لظواهرات سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستو بمقياس رسم معين، ومسقط معين ورموز معينة وقد يكون هذا التمثيل لظواهرات طبيعية أو بشرية أو كليهما، وتستخدم الخرائط بكثرة في فروع الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد.²

• أنواع الخرائط:

يمكن تصنيف الخرائط إلى أنواع:

○ حسب موضوعاتها مثل:

الخرائط الطبيعية، الخرائط الاقتصادية، الخرائط السياسية، الخرائط التاريخية، خرائط الطقس والمناخ، الخرائط الجيولوجية، خرائط الأجناس البشرية، الخرائط النباتية، خرائط الموصلات، الخرائط الإحصائية.

¹ المرجع نفسه، ص 86.

² المرجع نفسه، ص 64.

○ حسب أشكالها مثل:

خرائط مجسمة، الخرائط المسطحة، خرائط تخطيطية، الخرائط الصماء*،
خرائط الحائط.¹

● معايير اختيار الخرائط:

- أ- مناسبة نوع الخريطة للمستوى العمري للطلاب المترددين على المكتبة،
كما لا بد أن لا تزدحم الخريطة بالبيانات، بحيث يصعب على الطلاب
استخلاص المعلومة المطلوبة منها.
- ب- مراعاة وضع حجم الخريطة بحيث يمكن للطلاب رؤيتها بوضوح دون
إجهاد وبصري.
- ج- البعد عن الخرائط التي تزدحم بالتفاصيل، أو الرموز الجغرافية المتعددة
التي تتماشى مع الخبرات التعليمية التي يسعى الطلاب للحصول عليها.
- د- توافر الشروط الفنية في إنتاج الخرائط، من حيث اختيار اللون والخط
المناسبين ونوع الورق أو القماش الذي تصنع منه.
- هـ- مراعاة الدقة العلمية في عرض المعلومات الموجودة بها، لذلك يجب
اختيار واستعمال الخرائط الجديدة التي تحتوي على التغييرات التي حدثت
في العالم.
- و- مراعاة المتانة والدقة في الصنع.²

● عناصر الخريطة:

¹ المرجع السابق، أمل كرم خليفة، ص 64-65.

* الخرائط الصماء هي رسم من الخطوط والحدود التي تمثل خريطة أي مكان في العالم، ولكن دون
وضع أي معلومات في هذه الرسمة، بما ذلك أسماء البلاد أو المحيطات أو خطوط الطول والعرض
الجغرافية.

² المرجع نفسه، ص 109-110.

أ- العنوان: الذي يوضح أنواع الخريطة للمتعلمين مثل تضاريس جمهورية مصر العربية، أو الموارد الاقتصادية بها وهكذا.

ب- الرموز: وهي عبارة عن أشكال هندسية المربعات والمثلثات والدوائر للدلالة على ما تتضمنه الخريطة من مدن وعواصم وموارد اقتصادية وبشرية، وغير ذلك.

ج- البيانات المعلوماتية: ويراعي فيها عدم ازدحام الخريطة بالمعلومات، ويكتفي بالقدر الذي يحقق الهدف منها ممثلاً في توصيل ما تتضمنه الخريطة من معلومات للمتعلمين.

د- الألوان: وتستخدم بدرجاتها المختلفة للدلالة على الارتفاعات، والانخفاضات والبحار، والمحيطات وغير ذلك.

هـ- دليل الخريطة: ويتضمن المصطلحات التي وردت في الخريطة، ويكون هذا الدليل موجوداً عادة بأحد أركان الخريطة.¹

2- وسائل سمعية:

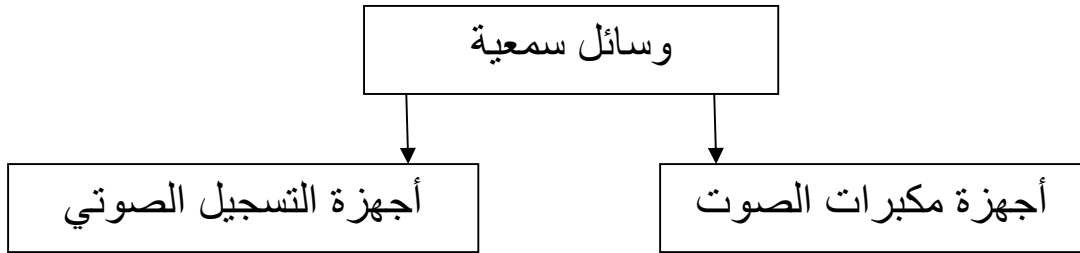
وهي الوسائل التي يستخدم فيها المتعلم الأذن في التعليم، وتعرض هذه الوسائل للمستمعين مثيرات سمعية (كالراديو) ولقد توصل الباحثون على أن 20% من المعلومات تبقى في ذاكرة المتعلم إذا استخدم الوسيلة السمعية

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص78.

التعليمية¹، وتكون حاسة السمع هي الأساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها ومنها (الإذاعة، أشرطة التسجيل، وغيرها)².

وفي تعريف آخر هي الوسائل التي تنقل المعلومة عن طريق السمع، وقديما وقبل شيوع مهارة الكتابة عند الناس كان السمع والحفظ هما المصدر الأول والأساسي لنقل المعارف، حيث قديما كان العلم يتم عن طريق حفظ الشعور ورواته وحفظ القرآن وقراءه وحفظه الحديث، وكان التعليم في المساجد يعتمد على السماع في الغالب، أما في الوقت الحاضر فمن أنواع الوسائل السمعية الإذاعة المسجلة صوتيا والأسطوانات وشرائط الكاسيت والراديو.³

ومن بين الأمثلة، اخترنا اثنين من الوسائل السمعية للحديث عن ما تحويه من معلومات، والمخطط التالي يوضح هذين المثالين:



أ- أجهزة مكبرات الصوت:

تستخدم هذه الأجهزة عادة في الإذاعة المدرسية لمخاطبة المتعلمين في الفترة الصباحية، وفي الفسح، والمناسبات المختلفة، كما تستخدم في المحاضرات، وقاعات الدروس التي تضم أعدادا كبيرة من المتعلمين، وتتعدد أنواع أجهزة

¹ المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي، ص39.

² المرجع نفسه، ص40.

³ المرجع السابق، أمل كرم خليفة، ص17.

مكبرات الصوت، فمنها المحمول يدويا، ومنها الثابت في القاعات الدراسية، ومنها الذي يمكن تركيبه في دقائق قليلة، وكل منها له مزايا وخواص، كما تختلف من حيث الشكل وفقا لتصميم الشركات المنتجة، ومن خلال مكبرات الصوت ممكن تقديم نوعين من البرامج هما: البرامج الحية المباشرة، والبرامج المسجلة التي تعد في أوقات سابقة.¹

● مزايا مكبرات الصوت:

إضافة على استخدام هذه الأجهزة بالمحاضرات العامة، وقاعات الدروس، فإن لها بعض المزايا مثل:

- استخدامها في البث الإذاعي المدرسي لمعالجة بعض موضوعات المنهج.
- تكبير الصوت ليسمعه جميع المتعلمين.
- تنمية ميول وقدرات المتعلمين التي سبق الإشارة إليها في الإذاعة المدرسية.²

ولكي تؤدي هذه الأجهزة عملها بكفاءة فينبغي مراعاة ما يلي:

- تحديد بعض المسؤولين الذين يشرفون على استخدامها في الأوقات المختلفة.
- مراقبة استخدام مكبرات الصوت من قبل المتعلمين داخل المدرجات والقاعات قبل بدء الدروس.
- التأكد من صلاحيتها قبل استخدامها.
- الصيانة الدورية لها، وإصلاح الأعطال أولا بأول.³

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص 108.

² المرجع نفسه، ص 109.

³ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص 109.

ب- أجهزة التسجيل الصوتي:

هناك نوعان من التسجيلات الصوتية يتم استخدامها في العملية التعليمية، وهما التسجيل على الأسطوانات التي تدار بواسطة جهاز الجرامفون، والتسجيلات على أشرطة الكاسيت، ويتم تشغيلها بواسطة أجهزة التسجيل أو الريكورد¹.

● الاستفادة التربوية من أجهزة التسجيل الصوتي:

للاستفادة التربوية من أجهزة التسجيل ينبغي مراعاة ما يلي:

- الاحتفاظ بالمادة التعليمية المسجلة على أشرطة الكاسيت في أماكن معتدلة الحرارة، وبعيدة عن الأتربة والغبار.
- استخدام التسجيلات الصوتية بمرافقة أجهزة أخرى بصرية لمزيد من إيضاح المادة التعليمية للمتعلمين.
- إيقاف التسجيل بعد كل فترة لمناقشة المادة التعليمية.
- الاستماع إلى ملاحظات المتعلمين، ومناقشتهم فيها.
- ضرورة التأكد من عمل جهاز التسجيل قبل الدخول لحجرة الدراسة.
- التأكد من وجود التوصيلات والميكروفونات المناسبة.
- التأكد من ملائمة الجهاز للتيار الكهربائي.
- صيانة جهاز التسجيل بين فترة وأخرى.
- مراقبة استخدام المتعلمين لأجهزة التسجيل للتأكد من استخدامها استخداماً صحيحاً.

¹ المرجع نفسه، ص109.

*الجرامفون: هو "الحاكي" في ترجمته العربية وهو أول جهاز استخدم لتسجيل واستعادة الصور.

- تسجيل الموضوعات العلمية والثقافية المهمة التي تحقق أهداف المنهج.¹
- **مزايا أجهزة التسجيلات الصوتية:**
- تعمل بالكهرباء أو البطاريات الجافة أو كليهما معا.
- توافر الشرائط التعليمية مما يمكن استخدامها في أي وقت.
- تثري خيال المتعلمين وتوسع مداركهم.
- التحكم في وقت ومكان استخدام التسجيلات الصوتية بما يتفق وظروف العملية التعليمية.
- إتقان المادة التعليمية وكفاءتها لإعدادها مسبقا.
- تسهم في تعلم اللغات والتدريب على النطق السليم.
- تعود المتعلمين على الاستماع الجيد.
- سرعة إعادة المادة المسجلة وقت الحاجة إليها.
- إمكانية طبع عدة نسخ إضافية من المادة التعليمية دون الحاجة إلى أجهزة خاصة غالية الثمن مما يساعد في انتشارها، وتداولها بسهولة.
- تسهم في دعم الإذاعة المدرسية بالتسجيلات المناسبة.²

2- وسائل سمعية بصرية:

هي تلك الأجهزة التعليمية التي تعتمد على السمع والبصر في آن واحد، ومن هذه الأجهزة التلفزيون التعليمي، والفيديو التعليمي، والسينما التعليمية.³

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص112.

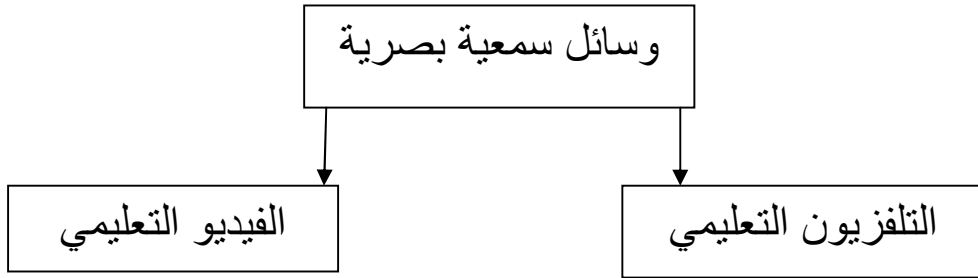
² المرجع نفسه، ص112-113.

³ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص152.

وفي تعريف آخر هي المواد التي تعتمد على السمع والبصر في تحصيل المعلومات مثال الأفلام المتحركة الناطقة والأفلام الثابتة والشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية والتلفزيون والفيديو.¹

وتعتمد على حاستي السمع والبصر في توفير المثيرات المطلوب الاستجابة لها وتشتمل على الكثير من الوسائل منها (أجهزة العرض الناطقة، كالتلفزيون، والسينما، وجهاز الفيديو، وجهاز الصور المتحركة الناطقة، وأجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات، وجهاز الحاسب الإلكتروني المتعدد الوسائط، وغيرها...).²

ومن بين الأمثلة التي تم ذكرها سابقا في التعريف اخترنا اثنين منها للحديث عنها، والمخطط التالي يوضح هذين المثالين:



أ- التلفزيون التعليمي:

يعتبر التلفزيون التعليمي أحد منتجات التقنية الحديثة، وله دور مؤثر كوسيلة تعليمية، ولهذا سارعت الكثير من الدول على استخدامه في مجال التعليم

¹ المرجع السابق، أمل كرم خليفة، ص18.

² المرجع السابق، رمزي عبد الحي، ص40.

النظامي، وغير النظامي، وبعد أن كان ينظر للتلفزيون كأداة للترفيه والتسلية أصبح ينظر إليه إلى جانب ذلك كوسيلة لنشر العلم والثقافة.¹

والتلفزيون التعليمي هو الذي يقوم ببث البرامج التعليمية المرتبطة بالمناهج الدراسية في غير أوقات الدراسة، بهدف إتاحة الفرصة للمتعلمين لفهم وتطبيق ما تم دراسته في فصول الدراسة.²

• مزايا التلفزيون التعليمي:

يمتاز التلفزيون التعليمي بما يلي:

○ نقل الصوت والصورة: وبذلك يمكن مخاطبة المتعلمين عن طريق حاستي السمع والبصر، مما يسهم في إبقاء أثر التعليم لديهم، وهو الأمر الذي يختلف عن الإذاعة، فيكون التلفزيون مناسباً تماماً لعمليات الإيضاح البصرية السمعية، وذلك بعرض الأشياء والعمليات المختلفة وتوضيح العلاقة بين بعضها البعض.

○ الحركة: يمتاز التلفزيون بالحركة الحيوية التي تثير الاهتمام مما يؤدي إلى الإقبال عليه وزيادة الرغبة في التعلم.

○ تقديم خبرات تعليمية واسعة: لا يمكن تقديمها بواسطة وسائل أخرى، خاصة عندما يكون الهدف اكتساب المهارات وإتباع نمط سلوكي معين.

○ الإسهام في حل بعض المشكلات التي تعاني منها الدول النامية في مجال التعليم ومن أبرزها:³

- عدم توافر العدد الكافي من المعلمين الأكفاء.

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص152.

² المرجع السابق، ص 153-153.

³ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص154.

- زيادة عدد المتعلمين، وعدم توافر الأجهزة التعليمية.
- تسهيل مهمة المعلم، حيث يقدم التلفزيون كثيرا من الخبرات والأساليب المتنوعة التي تسهل للمعلم تحقيق أهدافه، مما يوفر وقته وجهده.

ب- الفيديو التعليمي:

انتشرت أجهزة الفيديو، واتسع استخدامها في التعليم بصورة كبيرة، وذلك لسهولة استخدامها، ومرونة عرض المادة التعليمية من خلالها داخل الفصل الدراسي أكثر من مرة، وتقوم فكرة جهاز الفيديو على تسجيل الصوت والصورة معا على أشرطة خاصة بواسطة كاميرات الفيديو، ومن ثم يمكن رؤية ما تم تسجيله مرة أخرى بتشغيل أجهزة الفيديو لإعادة العرض بواسطة أجهزة التلفزيون.¹

● مزايا الفيديو التعليمي:

- سهولة حمله ونقله داخل الفصل الدراسي، وسهولة تشغيله.
- إمكانية إنتاج برامج تعليمية ودروس نموذجية بتكاليف زهيدة.
- إعادة بعض أجزاء الدرس بهدف زيادة تحصيل المتعلمين وتمكينهم منه.
- التدريب على بعض المهارات التي يصعب الحصول عليها أو جلبها داخل الفصل الدراسي بمشاهدتها وإعادة تكرارها مثل بعض الألعاب الرياضية.
- تسجيل أداء بعض المعلمين والمتعلمين الأكفاء، وعرضه على بقية المتعلمين للاستفادة منه.
- تسجيل بعض المشاهدات مثل العمليات الجراحية أو التجارب العلمية ليستفيد المتعلمون منها.

¹ المرجع نفسه، ص156.

○ تسجيل دروس نموذجية في بعض المواد، وتزويد المتعلمين بها للرجوع إليها وقت الحاجة.

○ تسجيل بعض الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

○ مشاهدة البرامج التعليمية المسجلة في أي مكان وزمان.

○ تسجيل دروس التدريس المصغر لتقويم أداء المتدربين.¹

● سلبيات التلفزيون التعليمي:

○ ارتفاع تكلفة إنتاج الأفلام التلفزيونية التعليمية عالية الجودة.

○ شاشة جهاز التلفزيون صغيرة نسبياً قد لا تصلح في الصفوف الدراسية

ذات الأعداد الكبيرة، ويمكن تلاقي هذا القصور بوضع عدد مناسب من

الأجهزة في هذه الصفوف، أو استخدام شاشة مكبرة.

○ لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فالمادة التعليمية تعد وتلقى دون

النظر إلى هذه الفروق.

○ عدم إمكانية إيقاف البرامج التعليمية لإعادة جزء منه إذا واجهت المتعلم

صعوبة، أو نقطة غامضة تستدعي التوضيح أو المناقشة.

○ قد يتعرض البث التلفزيوني أحياناً للتشويش وعدم الوضوح بفعل سوء

الأحوال الجوية، وبالتالي لا يستفيد المتعلمون الذين يسكنون في أماكن

ناحية من البرامج التعليمية مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بينهم.²

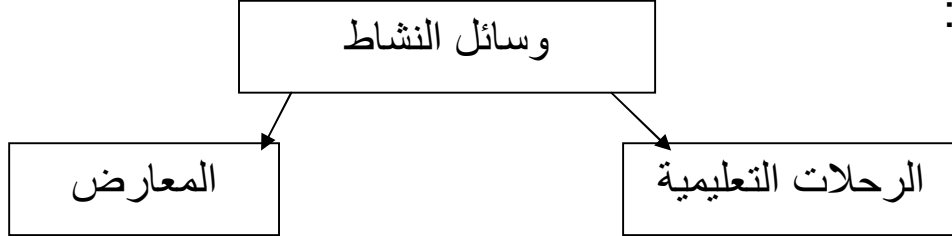
2- وسائل النشاط:

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص 157- 158.

² ينظر، سعيد عبد الله الكافي، ص 155- 156.

تعد هذه الوسائل من أفضل الطرق التعليمية التي تساعدني في إيصال المعلومات والمعرفة للطالب بطرق سهلة وبسيطة مثل: عرض أنشطة الطلاب المختلفة كالرحلات التعليمية والمعارض، وهذا المخطط يوضح مثال وسائل

النشاط:



أ- الرحلات التعليمية:

تعرف هذه الرحلات بأنها نشاط علمي تعليمي هادف ومخطط ومنظم يتم خارج جدران الصف وعلى أرض الواقع بقصد تحقيق خبرات تعليمية علمية محددة وفق غايات تربوية معينة، أن البيئة المتمثلة بالواقع الطبيعي تحتوي الكثير من المصادر الحية وغير الحية التي يمكن اعتبارها أساسا لاكتساب الخبرات التي لا يمكن الحصول عليها بأي وسيلة أخرى.¹

● فوائد الرحلات التعليمية:

- توفر خبرات حسية بعيدة عن التجريد نظرا لما يشاهده أو يتحسس التلاميذ.
- توفر الخبرات التعليمية التي يصعب الحصول عليها في الغرفة الصفية لأسباب تتعلق:

- أ- الحجم: مشاهدة أنواع من الحلزونات، الطحالب، فطريات.
- ب- الطبيعية: الشلالات، الجبال، السهول، الوديان.
- ت- الأماكن: زيارة مستشفى، أو حديقة حيوان، أو معمل، أو مزرعة.

¹ المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي، ص63.

○ تنمي المهارات العلمية المختلفة وبشكل خاص التفكير العلمي الناقد وأسلوب حل المشكلات مثل: التعرف ميدانيا على مشكلات البيئة في محاولة لوضع حلول لها.

○ تعمل على إكساب التلاميذ العديد من الاتجاهات العلمية السليمة المفيدة والمرغوبة مثل التعاون وتحمل المسؤولية وحب الاستطلاع والعمل المنظم والمحافظة وحماية البيئة (عدم التعرض لبيض الحيوانات أو أعشاشها أو النباتات حديثة النمو أو تلويث التربة).¹

○ تعمل على تنمية شخصية التلاميذ، فمن خلاله هذه الرحلات يكتسب التلميذ الثقة بالنفس والانفتاح على العالم.

● شروط نجاح الرحلة التعليمية:

وحتى تكون الرحلة التعليمية ناجحة يجب أن تتوفر فيها الشروط الآتية:

أ- التأكد أن هناك داعيا للرحلة: وأن تكون وسيلة لتحقيق أهداف محددة يصعب تحقيقها عند وجود وسيلة أخرى.

ب- وضوح الهدف التعليمي منها.

ت- أن تكون مرتبطة بأهداف ومحتوى المادة الدراسية.

ث- أن يتم الإعداد والتخطيط لها على أساس علمي منظم.²

● مراحل الرحلة التعليمية:

وتمر الرحلة التعليمية بثلاث مراحل:

○ مرحلة الإعداد للرحلة "ما قبل الرحلة".

○ مرحلة تنفيذ الرحلة "في أثناء الرحلة".

¹ المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي، ص 63- 64.

² المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي، ص 90.

○ مرحلة تقويم الرحلة "ما بعد الرحلة"¹.

● **الإعداد المتبوع للرحلة:**

○ حيث يتم تحديد الأهداف بوضوح.

○ تحديد المكان والمواقف وخط السير.

○ برمجة هذه المواقف بشكل متكامل مع الأهداف.

○ أخذ موافقات من الجهات المعنية ومن أولياء أمور التلاميذ كما يتم تحديد

المواد والأدوات اللازمة وزمن تنفيذ الرحلة².

● **تنفيذ الرحلة:**

○ أن العمل الأول الذي يجب التفكير به أثناء الرحلة هو تحقيق الهدف³.

● **تقويم الرحلة:**

○ ليست الرحلة غاية في حد ذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق غايات أخرى، لذا

يجب أن يرافق الرحلة تقويم مرحلي لكل موقف محدد مسبقا كما يجب أن يتبع

الرحلة عدد من الأنشطة التي ترمي إلى تحقيق أقصى فائدة منها مثل:

○ مناقشة التلاميذ في موضوع الرحلة والمشاهدات والظواهر التي تمت

دراستها.

○ تكليف التلاميذ بتقديم تقرير عن الرحلة.

○ التعليق على الصور والعينات التي درست في أثناء الرحلة⁴.

ب- المعارض:

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص90.

² المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي، ص64.

³ المرجع نفسه، ص64.

⁴ المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي، ص64-65.

يوجد لدى بعض المتعلمين هوايات معينة تتمثل في جمع الأشياء والعينات والنماذج، فالبعض منهم يهوى جمع طوابع البريد لمختلف الدول، وبعضهم يجمع العملات المعدنية والورقية، أو الازدهار والنباتات النادرة وبأشكالها المختلفة، أو أنواع الأصداف، أو الأسماك الملونة، وهي كذلك من الهوايات النافعة المفيدة، وبعض هذه الأشياء تتوافر في بيئة المتعلمين التي يعيشون فيها مما يسهل حصولهم عليها، والبعض الآخر يوجد في بيئات أخرى، وبالتالي يمكن للمعلمين الحصول عليها أثناء رحلاتهم وزياراتهم، ويمكن شراء هذه الأشياء إذ تعذر الحصول عليها، ومن خلال هذه الهوايات النافعة يمكن إنشاء المعارض التعليمية بأنواعها المختلفة.¹

وتعد المعارض من أهم مصادر المعلومات في المجتمع، حيث تضم العديد من الوسائل التعليمية مثل العينات الطبيعية والصناعية، والنماذج بأنواعها المكبرة والمصغرة، والخرائط والرسوم الخطية.²

وللمعارض التعليمية قيمة تربوية كبيرة، فهي تتيح للمتعلمين فرصة عرض الأشياء التي يصعب الحصول عليها في الحياة اليومية، وتوفر لهم الكثير من الخبرات التي يحتاجونها من خلال العرض الشيق الذي يستحوذ على اهتمامهم.³

¹ المرجع السابق، عبد الله كافي، ص 84-85.

² المرجع نفسه، ص 85.

³ المرجع السابق، عبد الله كافي، ص 85.

وتساعد المعارض التعليمية في التركيز على بحث الموضوعات التي تساعد المتعلمين في دراستهم، وتهيئ لهم الفرصة للربط بين ما يدرسونه داخل الفصل وخارجه.¹

وتعد المعارض التعليمية وسيلة فعالة تساعد على زيادة وتنمية رغبة المتعلمين في الاطلاع والبحث، وتزداد ضرورتها في وقتنا الحاضر نظرا للتقدم العلمي الهائل، وما صاحبه من ابتكار طرق جديدة للاستفادة من العينات والنماذج، لا سيما مع صعوبات الزمان والمكان التي تحول أحيانا دون رؤية الأشياء في بيئتها الطبيعية.²

• أنواع المعارض:

1- معرض الفصل: ويتضمن أبرز الهوايات والأعمال التي يقوم بها

المتعلمون على اختلاف أنواعها من جمع الطوابع، والعملات المعدنية والورقية، والأصناف النادرة من الطيور وغير ذلك، ويمكن عقد مسابقات للمشاركين في هذه المعارض بحيث تخصص جوائز للأعمال الفائزة مما يؤدي لخلق الدافعية للتعلم، وإذكاء روح المنافسة بين المتعلمين.

ويمكن اللجوء لهذه المعارض لإثارة اهتمام المتعلمين بدراسة موضوعات جديدة مثل دراستهم لموضوع حياة النحل، وأطوارها، وكيفية تنظيم العمل، وتكوين العمل، وذلك من خلال لوحات ومجسمات ومصورات، ومثل دراسة العادات والتقاليد التي تميز أبناء المجتمع عن غيره من المجتمعات الأخرى من خلال إبراز الأدوات، والملابس التي يستخدمونها.

¹ المرجع نفسه، ص 85.

² المرجع نفسه، ص 85.

وقد يقام معرض الفصل لدراسة موضوع في التاريخ لتعرف حقبة تاريخية معينة، يتم من خلالها التعرف على حياة الشعب من الشعوب، ونمط حياته، ومسكنه، ومأكله، ومشربه، وعاداته وتقاليده، أو لدراسة موضوع في الجغرافيا عن بيئة بعيدة يصعب الوصول إليها، يلم صنع نماذج لأهم معالم هذه البيئة، وتضاريسها، وأهم منتجاتها.

ويمكن للمعلم توجيه المتعلمين إلى تسجيل ملحوظاتهم ومشاهداتهم التي توصلوا إليها وتلخيصها ليتم الربط بينها وبين ما لديهم من معلومات سابقة، وهو ما يؤدي إلى تعزيز عملية التعلم لديهم، وإثراء فهمهم، وزيادة رغبتهم في الاطلاع حول هذا الموضوعات ما ينمي قدراتهم البحثية.

كما يمكن للمعلم أيضا القيام بإدارة حوار مع المتعلمين حول المعارض ومحتوياتها بعد مشاهدتهم لها للوصول إلى مفاهيم وحقائق معينة، مما يمكن استخدام معارض الفصول في تقويم المتعلمين واختبارهم فيما درسوه.¹

2- معرض المدرسة: تقام معارض المدرسة لتواكب مناسبة معينة، أو

لتحقيق أهداف تربوية للمتعلمين، وأولياء الأمور، والأهالي القاطنين بجوار المدرسة.

ويفيد معرض المدرسة فيما يلي:²

• عرض ما يهم المتعلمين بصفة عامة:

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله الكافي، ص 86.

² المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص 87.

حيث يمكن لمكتبة المدرسة القيام بعرض الكتب الجديدة أو بعرض موضوعات عن تلوث البيئة، أو أضرار التدخين والمخدرات، أو ترشيد استخدام المياه والكهرباء، أو أنشطة المدرسة والحي أو الحفاظ على المرافق العامة ويمكن هنا عرض نماذج من إنتاج المتعلمين.

• عرض ما يهم الآباء وأهالي الحي:

ويمكن هنا عرض موضوع عن أهمية التعاون بين المعلمين و أولياء الأمور لتعريفهم بأبرز المشكلات التي يقع فيها أبناؤهم ولا يعلمون بها لدراسة هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، وقد تعرض المدرسة مجهوداتها في مجالات مختلفة من النشاط المدرسي، والصحافة المدرسية والنشاط التمثيلي، والزيارات والرحلات التعليمية، وبعض الأنشطة الرياضية.

• عرض نشاطات المدرسة في المناسبات المختلفة:

حيث يوجد العديد من المناسبات التي يمكن للمدرسة استغلالها بإقامة المعارض التي تبرز من خلالها أنشطتها المتنوعة مثل أسبوع النظافة، ومعونة الشتاء، وأسبوع الشفاء، ويوم الخدمة العامة.

• زيادة الصلة بين المدرسة والبيئة التي توجد بها:

فهناك الكثير من الموضوعات والمشكلات التي توجد في المجتمع، ويمكن معالجتها من خلال إقامة المعارض، وهذا من شأنه زيادة الصلة بين المدرسة والمجتمع من ناحية، وبين المتعلمين وبيئتهم التي يعيشون فيها من ناحية

أخرى، وهو أمر يجعل من المتعلم ذا قيمة، ويشجع المتعلمين على المشاركة في إيجاد الحلول لمشكلات مجتمعهم.¹

3- المعرض الجاهز:

في هذا النوع من المعارض تكون المعارضات التي يشتمل عليها جاهزة، ولا يسهم المعلمون والمتعلمون في إعدادها، وإنما تستأجر وتشتري جاهزة، وقد يقوم المتعلمون بزيارة معرض عام دائم لمشاهدة ما به من معروضات ودراساتها.²

• شروط إقامة المعرض:

- تحديد الهدف من إقامة المعرض.
- تحديد مكان العرض بحيث يتمكن الزائرون من الوصول إليه بسهولة ويسر.
- توفى الشروط الملائمة لرؤية المعارضات من حيث الاتساع، والإضاءة الطبيعية الصناعية، والمنافذ.
- تحديد نوع الجمهور الذي سيزور المعرض من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي، بحيث يشعر الزائر بأن المعرض مقام من أجله، ويقتنع بالأفكار المعروضة فيه.
- التركيز في المعرض على فكرة واحدة مثل آثار الذرة أو المخدرات، أو صناعة المربي، أو كفاح مصر ضد الاستعمار.
- مشاركة المتعلمين في إعداد المعرض، وتجهيز المعارضات، وتنظيمها، وإرشاد الزائرين، وتقسيمهم إلى مجموعات لكل مجموعة أدوار خاصة بها.

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص 87- 88.

² المرجع نفسه، ص 88.

- بساطة فكرة المعرض، ووضوحها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- استخدام الخطوط والألوان الواضح لشرح المعروضات وبياناتها.
- وضع الملصقات والمصورات التي تساهم في فهم المادة المعروضة، وبيان صفاتها.¹

(2)- دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:

لقد ثبتت الاستخدامات التطبيقية لبعض الأدوات والمواد والأجهزة المختلفة منفردة كانت أو مجتمعية في عملية التعلم بوجه عام، وهذه الأهمية تجلت في مساعدة الأفراد معلمين ومتعلمين جميعاً على فهم واجتياز المراحل التعليمية المختلفة وأسهمت في تقليل الجهد والتكاليف واختصار الوقت.

من هنا فلا بد اقتران ما يقرأ المتعلم بأمر محسوسة معروفة، وأن تقريب المفاهيم من المتعلم وتوصيلها تكوين مدركات واضحة يتطلب منها الاهتمام بالحواس من كل ما تقدم، تبرز أهمية ودور الوسائل التعليمية التي يعبر عنها بأنها "وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والأساليب"، كما أنها كل ما يستخدم من قبل المعلم من إمكانات متاحة تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العلمية للمتعلم وتوضيحها بغية الوصول إلى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت.

إن للوسائل التعليمية دوراً مهماً في توصيل المادة التعليمية إلى المتعلمين.²

¹ المرجع السابق، سعيد عبد الله كافي، ص 88-89.

² رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، ص 105.

كما أن للجانب النفسي الذي تؤديه أهمية كبيرة في خلق الدوافع وإيجاد الرغبة في العمل في العمل وصولاً إلى المعرفة المطلوبة، وجاء في تحديد دورها ما يأتي:¹

1- تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.

2- تعلم بمفردها.

3- تساعد على نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك.

4- تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه.

كما أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية يجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية وإيجابية، حيث يصبح المتعلم مسئولاً ومشاركاً وإيجابياً على نحو كبير، بعد عن كان مستقبلاً ومقلداً.

إن للوسائل التعليمية أهمية خاصة في تدريس العلوم المختلفة والعلوم الإنسانية عامة ولا يمكن التغاضي عنها، إذ تنبثق من الفوائد الناتجة عنها والآثار القيمة التي تخلفها الأفكار والمعلومات في عقول الطلبة الدارسين منهم المتدربين، وإدامتها وجلاء معانيها في أذهانهم، ومن الأمور تدل على أهميتها:²

إنها تهيئ خبرات متنوعة ومحسوسة للطلبة، وتعمل على إثارة هوايات الطلبة وتحديد نشاطاتهم ومشاركتهم، وتساعد على التذكر وسرعة التعلم أو التدريب وتثبيته، وتعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتساعد على تكوين النزاعات العلمية المرغوبة، وتكوين الاتجاهات الجديدة، وتهيئ توفر فرص التعلم الذاتي للفرد، ورفع إنتاجية المؤسسة التعليمية أو التدريبية كما

¹ المرجع نفسه، ص106.

² المرجع نفسه، ص106.

ونوعاً، وإنها نافعة في المراحل الدراسية كافة، ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي:

أولاً: إثراء التعليم

أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري)، ومروراً بالعقود التالية والوسائل التعليمية، تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد مؤثرات خاصة وبرامج متميزة.¹

ثانياً: اقتصادية التعليم

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

ثالثاً: تساعد الوسائل التعليمية على استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجة المتعلم

يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه.

وكما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها

والرغبات التي يتوقف إلى إشباعها.²

¹ رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، ص106.

² سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، ط1، 2017م، ص15.

رابعاً: تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للمتعلم

هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيئ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم.

خامساً: تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم

إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، وبقاء أثر التعلم.¹

سادساً: تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية

والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به إلى الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيارة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ.²

سابعاً: يؤدي في تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.

ثامناً: تساعد في زيارة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة

¹ رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، ص 107.

² المرجع نفسه، ص 107.

تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.

تاسعا: تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة (نظرية سكينر).

عاشرا: تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

الحادي عشر: تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

الثاني عشر: تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة:

ويذكر أحد الباحثين عن دور الوسائل في عملية التعليم والتعلم في الآتي:

- 1- الإثارة والتشويق فهي تبعد دو الدرس من دائرة الرتابة والخمول.
- 2- تشرك أكثر من حاسة في عملية التعليم والتعلم.
- 3- تقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي، اختبرت الوسيلة الجيدة لأنها تخاطب حواس الإنسان ومدركاته.¹
- 4- توفر الكثير من الوقت والجهد يبذله المعلم.
- 5- تنمي استمرارية التفكير وتجعل ما يتعلمه الإنسان أكثر عمقا وكفاية وتنوعا.
- 6- فيها أثر لميول التلاميذ واهتمامهم.²

إن التعلم مبني على خبرات ملموسة، هو تعلم جيد ومثمر، فلا بد للمتعلم أن يمر بعدد من الخبرات بطريقة مباشرة، فعندما ينمي المتعلم بعض البذور فإنه

¹ سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص 16- 17.

¹ سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص 17.

يستطيع أن يتبع مراحل نمو النبات منذ أن كان بذرة¹، وهكذا يمكن له أن يتعلم كيف يحرر للموضوع تعبير إلى عناصر ثلاثة، مقدمة، عرض، خاتمة².

لكن هناك الكثير من الخبرات التي لا يمكن للطفل أن يمر بها مثل صيد الحيوانات المفترسة أو ملاحظة حياة أو حركة الأسماك تحت سطح الماء، لذلك فلا بد من طرق أخرى تعوض في المثال الطفل عدم استطاعته ملاحظة ذلك في الحقيقة ويتم هذا بعرض فيلم سينمائي، أو مجموعة من الشرائح الفيلمية التي توضح الموضوع.

ويكمن دور الوسائل التعليمية في المظاهر المختلفة لعملية التعلم كما يلي:

1. الإدراك الحسي:

تلعب الأشكال والرسوم التوضيحية دورا هاما في إيضاح الكلمة المكتوبة للمتعلم كذلك فإن الصور الفوتوغرافية تقرب المضمون المرغوب توصيله للمتعلم.

2. الفهم:

ويقصد به القدرة على التمييز أو التفريق أو التفسير أو الترتيب وبذلك فلا فائدة من أن يفهم المتعلم الأشياء ما لم يراها وتفسر له، فإذا تحدثنا إلى طفل عن اللوح الأبيض فلن يستطيع تمييز اللون الأبيض ما لم يره في العديد من مظاهر

¹ ينظر، ماجد محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، ص19.

² ينظر.

الحياة مثلا كوب اللبن أو لون السحاب مثلا¹، وبذلك يمكن من خلال العديد من الوسائل التعليمية إكساب الطفل مهارة التفرقة بين الألوان.²

3. التفكير:

تهتم تربية الشيء بتعويدهم على التفكير المنظم، ويأتي ذلك بتدريب الطفل على حل المشكلات التي يواجهها، حيث تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في ذلك، فإذا صمم المعلم نموذجا لأحد الميادين الكبرى بالعاصمة، حيث تصب في هذا الميدان عدة طرق رئيسية ولسبب ما سوف يضطر رجال المرور إلى غلق أحد هذه الطرق والمطلوبة من الطفل أن يعيد التفكير في أسلوب مرور السيارات حتى لا تتكدس في الميدان، وبالطبع يتم ذلك بعدة محاولات من الطفل لتجربة كل السبل الممكنة ثم اقتراح البديل للطريق المغلق.

4. المهارات:

لوسائل التعليمية أهمية في تعلم الطفل الصغير مهارات معينة كالنطق الصحيح أو تعلم رياضة السباحة أو الجري وذلك بعرض أفلام الحركة البطيئة أو الاستماع لشريط مسجل عليه النطق الصحيح لبعض الكلمات التي يجد الطفل صعوبة في نطقها، كذلك استخدام الصور تكسب الطفل مهارة الرسم واستخدام الألوان.

5. تنمية القيم الأخلاقية:

¹ ينظر، ماجد محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، ص20.

² المرجع نفسه، ص21.

لا يقتصر التعليم عن إمداد الطفل بالمعلومات فقط، بل بإعداده إلى تنمية القيم وتعميق الأخلاق لدى الأطفال والكبار على حد سواء حتى يكونوا مواطنين ذوي نفع للوطن.¹

فغرض شريط فيديو أو شريط سينمائي مسجل عن آداب المرور ينمي الوعي المروري لدى الأطفال أو إتاحة الوقت للأطفال لمشاهدة فيلم عن النحل يكون مفيدا جدا في تنمية مفهوم التعاون لدى الأطفال وكذلك الحال بالنسبة للنظافة والنظام.²

6. تنمية القدرة على التذوق:

من المهم جدا أن يتعود الطفل منذ الصغر على تذوق الجبال في الطبيعة والمباني والفنون بأنواعها المختلفة ويأتي ذلك من خلال عرض الأفلام والصور والتمثيلات.

وتشير نتائج الأبحاث التي أجريت في أماكن كثيرة إلى أن الوسائل التعليمية تقوم بالآتي:

1. تثير اهتمام المتعلمين كثيرا وبالتالي تكون مشوقة للأطفال والكبار على حد سواء.
2. تجعل ما يتعلم المتعلم باقي الأثر.
3. تقدم خبرات واقعية وتشجع الطفل وتدعوه إلى النشاط الذاتي.
4. تنمي لدى المتعلم الاستمرار في الفكر كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة والرحلات والتمثيلات.
5. تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى.

¹ ينظر، ماجد محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، ص21.

² المرجع نفسه، ص22.

6. تسهم في جعل ما يتعلمه الأطفال أكثر كفاية وعمقا وتنوعا.¹

- ثم أضاف إدغار ديل (Edrardil) النقاط التالية:

1. معالجة "اللفظية" عن طريق الوسائل الإيضاحية، فلو قلنا شجرة تستطيع الصورة أن توضح الفرق بين الشجرة والنخلة أو النبات العادي.
2. يتميز استخدام الوسائل التعليمية في الدرس بحسن استخدامها وتزويد إيجابية الأطفال وبالتالي اهتمامهم.
3. إثارة النشاط الذاتي عن طريق زيادة حماس الأطفال مما يدفعهم إلى أن ينشطوا ويقوموا بأداء ما تدعو إليه الوسيلة التعليمية، فمشاهدة فيلم عن تسوس الأسنان قد يدفع الأطفال إلى الاهتمام بتنظيف أسنانهم بصفة دائمة.²
4. استخدام الوسائل التعليمية يعمل على توفير جهد المعلم والوقت والمال بالإضافة إلى زيارة الوضوح والإثارة، فعرض فيلم عن كيفية العناية بالزهور أو الأسماك في المنزل يوفر كثيرا من جهد المعلم ووقت المتعلم الذي يضيع في الاستماع إلى شرح شفهي من المعلم مما يبحث على الملل.
5. يعمل استخدام الوسائل التعليمية على كسر الرتابة، التي تصاحب الشرح اللفظي وتعمل على تنوع الخبرات التعليمية وبالتالي يكون في استخدام الوسائل التعليمية حلا لمشكلة التغلب على الفروق الفردية بين الأطفال.³
6. استخدام وسيلة تعليمية يدعم استخدام وسيلة أو وسائل أخرى كما يزيد ويعدد الأنشطة التعليمية التي يتعرض لها المتعلم.
7. زيادة ميل الطفل للتعلم تحسين العملية التعليمية ككل.

¹ ينظر، ماجد محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، ص23.

² المرجع نفسه، ص23.

³ ينظر، ماجد محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، ص24.

8. اختصار الوقت اللازم للتعليم والتعلم حيث يمكن للمعلم عرض كثير من المعلومات في وقت قصير نسبياً باستخدام الوسائل التعليمية.
9. مساعدة المعلم في ترتيب المادة العلمية.
10. المساعدة في تحويل دور المعلم إلى إدارة العملية التعليمية بدلاً من دوره كملقن للمادة العلمية.¹

3- دور المعلم في ظل الوسائل التعليمية واستخدامها:

- أن حيز الوسائل ما يسهم في إنتاجها المعلم وتلاميذه، لما يثيره ذلك من الاعتماد على النفس وتقوية الملكات الإبداعية لدى الطلاب.
- يجب أن يدرك المعلم أنما يقوم به التلاميذ من أعمال في هذا الشأن ليس المقصود من ورائه الإنتاج فقط، بل المقصود أن يتعلم كل فرد كيفية العمل والمشاركة.
- كيفية التعبير عن النفس واحترام جهود الآخرين.
- على المعلم قبل إعداد الوسيلة أن يتساءل: ما الهدف من هذه الوسيلة؟ هل ستكون هي الأفضل؟ هل هناك وسائل أخرى ربما تكون أكثر فاعلية.²
- إن امتلاك الوسيلة لا تعني يعني توفر الضمانات الكافية للاستفادة من إمكانياتها، والمعلم يحتاج إلى كفاءات خاصة باستخدام الوسائل وتوظيفها منها:
- الفهم الكامل لدور الوسائل التعليمية.
- إدراك العلاقة بين الوسيلة وهدف الدرس.
- تجريب الوسيلة قبل استخدامها.

¹ المرجع نفسه، ص 24.

² رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، ص 34.

- تهيئة التلاميذ لاستخدام الوسيلة.¹

إن المؤسسات المتخصصة التي تقوم بإعداد الوسائل التعليمية لمختلف المواد التعليمية، والمقصود بلا أعداد هنا هو أن يقوم بإتاحة الفرص للتلاميذ للمرور بخبرات خاصة بالتخطيط وتحديد الأهداف والتصميم والبناء والتنفيذ، وهي كلها عمليات يقوم بها خبراء الوسائل على المستويين المركزي واللامركزي.

اشترك المتعلم في خبرات إعداد الوسائل التعليمية من شأنه أن يكسبه

اتجاهات وميولا ومهارات هادفة وأساسية نحو الوسائل التعليمية.²

حساب الفرد القدرة على تعليم نفسه بنفسه يحتاج إلى إكساب مهارات واتجاهات معينة، ولذلك فالحاجة ماسة إلى اكتسابها في مختلف مراحل التعليم حتى يكون قادرا على ممارستها ممارسة ذاتية، ولعلنا في هذا الشأن في الحاجة إلى معالجة هذا الموضوع من ناحيتين أساسيتين هما إعداد الوسائل التعليمية ودور كل معلم ومتعلم في هذا العملية، وادوار المعلم في استخدام الوسائل التعليمية وصيانتها وفيما يلي معالجة تفصيلية لهذين الجانبين.³

فالوسائل التعليمية التي توفرها الأجهزة المركزية واللامركزية مهما تكن جيدة النوعية والكافية، فلا بد أن المعلم سيشعر أن هناك حاجة إل وسائل أخرى ترتبط بالبيئة، وذلك يمكن القول أن المعلم عليه لأن يقوم بما يأتي.

¹ المرجع نفسه، ص35.

² أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، مكتبة لسان المعرفة، طباعة النشر وتوزيع الكتب، [د.ط.]، 2008م، ص180.

³ أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، ص181.

إجراء دراسة تحليلية متأنية للمنهج الذي يقوم بتنفيذه بحيث يستطيع أن يدرك بوضوح أوجه التعلم المختلفة التي يرجى تعلمها.¹

- تحديد نوع الوسائل التعليمية التي يعتقد أنها ستفيده في تدريس هذه الدروس.

1. وكما يحتاج المعلم لدروسه إلى تحديد أهداف كل منها فهو يحتاج إلى تحديد الأهداف التي من أجلها يرمي إلى إعداد وسيلة معينة.

2. يشترط في هذه العملية أن يكون المعلم على دراية كاملة بخصائص تلاميذه، وخبراتهم السابقة، ومن الأهمية بمكان ان تشير إلى أهمية عملية تحليل المحتوى، وكذلك عملية رصد الخبرات السابقة، والقدرات والمستويات المعرفية لدى التلاميذ.²

3. يجب أن يدرك المعلم أن الوسائل التعليمية التي يقوم بإعدادها مع تلاميذه ليست هدفا في حد ذاته، وإنما وسيلة لتحقيق أهداف معينة.

4. يجب أن يدرك المعلم أن عملية إعداد الوسائل التعليمية أو بنائها تطلب في البداية عملية التصميم، ولا يمكن أن تبدأ عملية البناء من فراغ ودون تصور قبلي، أي عند الانتهاء من إعداد وبناء الوسيلة التعليمية في صورتها النهائية.³

5. ضرورة رصد الوسائل التعليمية الموجودة بالفعل والإدارة العامة للوسائل التعليمية تنتج وسائل عديدة يوزع بعضها على مديرية التربية والتعليم، ويوزع بعضها الآخر على جميع المدارس.

¹ المرجع نفسه، ص181.

² المرجع نفسه، ص182.

³ أمل كرم خليفة، ص183.

6. التعرف على الإمكانيات المتاحة، فكل وسيلة يتطلب التخطيط لها وإعدادها إمكانيات مادية وخبرات متنوعة، هذا فضلا على أن المعلم عليه أن يحدد الفريق الذي يستعمل في إعداد كل وسيلة.
7. يجب أن لا يتصور المتعلم أن كل شيء وكل عمل أو إجراء أو أية دراسة سابقة على إعداد الوسيلة أو في أثناء الإعداد هو من صميم مسؤوليته منفردا، ولكن الواقع هو أن عضو في فريق كبير يشتمل على معلمين آخرين وربما أحد خبراء المناهج وأحد المواجهين أو غيرهم.¹

4- إيجابيات وسلبيات الوسائل التعليمية:

- إيجابيات الوسائل التعليمية:
 - تكون مفاهيم سليمة.
 - التشويق والإثارة.
 - جذب التلاميذ لموضوع الدرس.
 - تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها واختصار الوقت في ذلك.
 - تثبيت روح التجديد والابتكار لدى المعلم.²
 - تزيد من إيجابية التلاميذ.
 - تساعد ترتيب أفكار التلاميذ.
- سلبيات الوسائل التعليمية:

توجد بعض المعوقات في استخدام تقنيات التعليم أهمها:

- المربون المتمسكون بالطريقة التقليدية في التعليم حيث لا يقبل الكلاسيكي التقليدي الحوار والنقد.

¹ المرجع نفسه، ص184.

² سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص17.

- عدم تخصيص عدد ساعات كافية أو مخصصة لتقنيات التعليم إن وجدت في مدرسة ما.
- الإمكانيات المادية المتواضعة للمؤسسات التعليمية بشكل عام كونها قطاع خدمي استهلاكي كما يقولون، الروتين يعقد عملية اقتناء الوسائل التعليمية.
- الروتين السلبي في عملية التبادل بين المؤسسات التعليمية.
- عدم وجود الحوافز المادية للمعلمين من أجل ابتكار الوسائل التعليمية الجديدة.¹

¹ رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، ص 109.

الفصل الثاني

التعبير الكتابي

1- أنواع التعبير الكتابي

2- أهداف التعبير الكتابي

3- متطلبات التعبير الكتابي

4- إستراتيجيات تنمية التعبير الكتابي لدى الطلاب

1- أنواع التعبير الكتابي:

- التعبير الكتابي الوظيفي.

- التعبير الكتابي الإبداعي.

أما التعبير الوظيفي هو كل تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة لتيسير اتصاله بالناس، لتنظيم حياته، أو لقضاء حاجاته، أو لتدبير أمور معينة وتسهيل مهامه.¹

يهدف إلى تسهيل الاتصال، لقضاء الحاجيات المعيشية، مثل كتابة الرسائل، لوحة إشهارية، تعليمات.²

وهو أيضا ذلك النوع الذي يستخدمه الفرد لقضاء متطلبات الحياة اليومية.

وهو الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجاته، ومتطلبات حياته، أو هو التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العلمية، وهو النوع الذي يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة وإعداد طلبات للدوائر الحكومية أو غير الحكومية، إعداد تقارير عن إسهامات وظيفية، والمحادثات، والمناقشة، والخطابة، وإعطاء التعليمات والتعليق وكتابة الإعلانات... الخ.³

¹ سامية بدر، تنمية الأداء اللغوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية تلاميذ سنة خامسة، رسالة ماجستير، إشراف: جودي حمدي منصور، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2020، ص41.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص214.

³ سامية بدر، تنمية الأداء اللغوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية، ص42.

- التعبير الكتابي الإبداعي:

فهو ذلك النوع من التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة، وخلجات النفس بعبارات منتقاة تتسم بالجمال والسلاسة، وإثارة الشوق محدثة أبلغ الأثر في القارئ، مثيرة الرغبة في تفاعله معها تفاعلا وجدانيا.¹

ويهدف على نقل الأفكار والأحاسيس بأسلوب جميل، مثل كتابة قصة، أو مسرحية، وصف مشهد.²

وأما "الدكتور عابد توفيق الهاشمي" فيرى أن التعبير الإبداعي هو التعبير الجميل الصادر عن خبرة وإطلاع، والمتميز بإتقان أسلوبه، وجودة صياغته، وعمق فكرته وخصب خياله والإفادة من جميع فروع اللغة العربية، وهو تعبير يعرض فيه المبدع أفكار، وآراؤه، ومشاعره، وعواطفه، وأحاسيسه بأسلوب بليغ ونسق جميل، في إطار أدبي مميز.³

فهذا النوع من التعبير يكون غرضه التعبير عن المشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي، يقصد الأثير في نفوس القارئ والسامعين، فإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبير يعكس ذاته ويبرز شخصيته ولا يكون التعبير إبداعيا حتى >> يشمل على عنصرين أساسيين الأصلية الفنية والتعبير الذاتي عن المشاعر << بمعنى يمتاز بتوافر عنصرين الأصالة الفنية والعاطفة، فالأصالة تعني أن لا يكون مقلدا أو محاكيا، بل إنتاجا

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص215.

² سامية بدر، تنمية الأداء اللغوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية، ص42.

³ المرجع نفسه، ص45.

جديدا نابعا من أعماق كتابته، لذلك ذاتي يعتبر عن التجربة الشعورية التي عاشها في الواقع أو في خياله، إن التعبير الكتابي بنوعيه مهم في حياة البشر لذلك يجب الاهتمام بتعليمته.¹

(2)- أهداف التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي أهداف عامة لا تختلف كثيرا عن أهداف التعبير الشفهي ويمكن إيجازها كالآتي:

- 1- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم لغة سليمة، وكتابة صحيحة.
- 2- توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماعهم أفكارا يطرحها الآخرون والمدرس ويدافعون عنها.
- 3- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- 4- ترتيب الأفكار وربطها ببعضها.
- 5- تأهيل المتعلمين لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
- 6- تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.
- 7- تدريب المتعلمين على حسن الخط والنظافة في الكتابة.
- 8- تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.
- 9- إطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
- 10- تحفيز المتعلمين على المطالعات الخارجية والإطلاع على أساليب التعبير المختلفة.
- 11- تدريب المتعلمين على حسن الاستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها.²

¹ سامية بدر، تنمية الأداء اللغوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية السنة الخامسة، ص46.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص28.

- 12- التعبير الكتابي يدرّب التلاميذ على الكتابة بوضوح، وتركيز وسيطرة أكثر عن التفكير.
- 13- تحقيق آداب الكتابة، وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.¹
- 14- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي.
- 15- التعبير الكتابي هو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، وكذلك مجتمعه ممن تفصله عنهم مسافات كبيرة.
- 16- يعطي الطفل الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها.
- 17- يتيح للتلميذ القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها، بعمق يناسب نموه.
- 18- يقوي الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة.²

(3)- متطلبات التعبير الكتابي:

يتطلب التعبير الكتابي:

أ- إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف.

ب- الصدق في التعبير.

ج- انتقاء الألفاظ والتراكيب والأساليب المؤثرة.

¹ سامية بدر، تنمية الأداء اللغوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية السنة الخامسة، ص49.

² المرجع نفسه.

د- مراعاة مطابقة الكلام لمقتضى حال السامع بقصد إحداث الأثر فيه، فلا يكون فوق قدراته اللغوية فيصعب عليه فهمه، ولا دون ذلك فلا يجد فيه جديدا ولا يستجيب له.

وبلاغة التراكيب مطلوبة في التعبير الإبداعي بنوعيه الشفهي والتحريري إلا أن الحاجة إليها في التعبير الكتابي أكثر وأعمق، زد على ذلك أن التعبير يحتاج إلى أمور أخرى يقتضيها الشكل منها:

- 1- تنظيم الفقرات وترابطها، والفصل بين فقرة وأخرى بالعلامات المطلوبة.¹
- 2- استخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة، إذ من المعروف أن التعبير الشفهي، كلام فيه يتمكن المتعلم من الاستعانة بوسائل معينة لتمثيل المعاني المطلوبة منها، الإيماءات، الحركات، والوقف والوصل، والاستفهام والتعجب، فالمتحدث عندما يصمت ففي صمته كلام، أي انتبهوا على ما أقول، وفي تعجبه كلام، أي عجا من هذا، وفي استفهامه كلام وهكذا، وعندما يكون التعبير كتابيا لا يتأتى للكاتب استخدام هذه المعينات مما يترتب على ذلك وصول المعنى بأقل مما يريد للكاتب.²
- 3- حسن الخط: من العوامل المؤثرة في القارئ حسن الخط وجماله، وكلما كان الخط حسنا كان له أثر في نفس القارئ.
- 4- صحة الرسم: من المعروف أن دلالة الكلمة ترتبط ببنيتها وشكلها، وحيث ما اختلف الشكل أو البنية اختلف المعنى زيادة على ما يمكن أن تحدثه الأخطاء الإملائية من حالة ازدراء من القارئ لما يقرأ، لذا فإن من الأمور التي يجب التشديد عليها في التعبير الكتابي صحة الرسم.

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص215.

² المرجع نفسه، ص215.

- 5- التزام قواعد النحو واللغة: من المعروف أن النحو وسيلة للدلالة عن المعنى، وإذا ما اختلفت الحركات الإعرابية للتراكيب اختلفت المعاني.¹
- 6- الإسهاب الممل والإيجاز المنحل: من عيوب التعبير الكتابي إذا أسهب الكاتب، وتجاوز حاجة الموضوع، أو الفكرة لما يستنتج عن ذلك من السأم والملل عند القارئ، كذلك إذ أوجز الكاتب إيجازاً مخرلاً.
- 7- من العيوب الشكلية في التعبير الكتابي تكرار الفكرة والدوران حولها فيحدث الصنجر عند القارئ ويدفعه إلى عدم التشديد على ما في الموضوع.²
- 8- إن ما يتضمنه التعبير الكتابي من شواهد ماثورة، ولآيات قرآنية يزيد من فاعليته في ذهن القارئ، لذا يجب أن يتم التشديد على هذا الجانب مع الالتزام الآتي:

- أ- أن تكون الشواهد ذات صلة وثيقة بالفكرة التي ترد في سياقها.
- ب- ألا يحشر الشاهد حشراً، بحيث يبدو التكلف واضحاً في الموضوع.
- ج- أن تكون الشواهد دقيقة صحيحة من دون تحرير أو تحريف، لأن ذلك يقلب الأمر على عقبه.³

4- استراتيجيات تنمية التعبير الكتابي لدى الطلاب:

يمر درس التعبير الكتابي بعد الإعداد له وتخطيطاً بالخطوات الآتية:

- 1/ اختيار الموضوع: يعد اختيار الموضوع من بين أهم عناصر نجاح التعبير، لذا يجب أن يكون الموضوع المختار للطالب في التعبير، وإطلاق خياله، وإثارة أحاسيسه ويفضل من المواضيع تلك التي تتيح للطالب أن يعبر عن

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص216.

² المرجع نفسه، ص216.

³ المرجع نفسه، ص217.

آرائه ويدافع عنها بأسلوب أدبي وأساليب اختيار الموضوع في التعبير الكتابي قد تكون كما تأتي:¹

أ- أن يطرح المدرس موضوعا واحدا يرتبط بحدث يومي أو ظاهرة أو مشكلة، يحس بها الطلبة.

ب- أن يطرح الطلبة موضوعات عدة ويكتبها المدرس على السبورة ويعطي فكرة عن كل منها، أو إعطاء الحرية للطلبة في الكتابة في أي منها.

ج- إعطاء الحرية لكل طالب لأن يختار الموضوع الذي يريده، ويكتب فيه.

2/ المقدمة للموضوع: عندما يتم تحديد موضوع معين، أو موضوعات يعطي المدرس فكرة مختصرة عن كل موضوع وأهميته.

3/ تحديد عناصر الموضوع: تحديد الأفكار التي ينبغي تناولها عند الكتابة في الموضوع.²

4/ الحديث في عناصر الموضوع (في الموضوع): يتحدث المدرس في إيجاز عن الأفكار الواردة في الموضوع مع ذكر بعض الشواهد، وكتابتها على السبورة وإعطاء فرصة لبعض الطلبة في التحدث عن عناصر الموضوع لكي يتم تناول الموضوع من أكثر من زاوية:³

5/ التوجيهات: وهنا يعطي المدرس توجيهاته حول الكتابة في الموضوع وهذه التوجيهات تتضمن ما يأتي:

أ- حسن البدء وحسن الختام.

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص219.

² المرجع نفسه، ص220.

³ المرجع نفسه، ص220.

ب- ترابط الأفكار وتسلسلها.

ت- تقسيم الموضوع على فقرات.

ث- استخدام علامات الترقيم.

ج- صحة الرسم والالتزام بقواعد الإملاء.

ح- الالتزام بقواعد اللغة والنحو.

خ- حسن الاستشهاد ودقته وحسن اختيار مواضعه.

د- حسن الخط والتنظيم والنظافة.

ذ- سلامة الألفاظ والابتعاد عن التكلف.

ر- ألا يقل الموضوع كأسطر أو صفحة.¹

6/ الكتابة في الموضوع: هنا تأتي خطوة الكتابة في الموضوع، بعد اختياره، والتحدث في عناصره، وسماع توجيهات حول الكتابة فيه.

وتكون الكتابة، أما في داخل الصف إذا كان الموضوع قصيرا، وهناك وقت كاف للكتابة فيه، على أن الكتابة داخل الصف تقتضي الإيجاز في الخطوات السابقة، أما إذا كانت الكتابة خارج الصف فلا بأس من قراءات الطلبة في مصادر خارجية للاستفادة منها من دون النسخ الحرفي، والكتابة خارج الصف توفر للطلاب فرصة الخلو مع نفسه، والتفكير بتمعن في الموضوع وترتيب أفكاره.²

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص221.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص221.

7/ تصحيح التعبير: بعد خطوة كتابة الموضوع تأتي خطوة التصحيح، إذ يقوم المدرس بتصحيح ما كتبه الطلبة مستخدماً المعيار الذي أعده، متبعاً أحد الأساليب التي مرّ ذكرها، كالعلاجي أو الإشاري أو المرمر له، وعليه الالتزام التام بالمعيار، والابتعاد عن الذاتية وتأشير كل خطأ مهما كان نوعه مع ذكر الملاحظات، وعادة تكون تشجيعية وتوجيهية، مثل "بارك الله فيك".

8/ قراءة الموضوع أمام الطلبة: هي قراءة الطالب ما كتبه أمام زملائه، وعلى الآخرين الإصغاء وتسجيل الملاحظات التي تخص جانبيين:¹

الأول/ جانب المحتوى: مثل حسن البدء وحسن الختام، وجمال الأفكار وترابطها، وحسن الاستشهاد، وعضوية الألفاظ، والصور البلاغية، وصلتها بالموضوع، ومراعاة القواعد النحوية.

الثاني/ جانب الأداء: ويعني جودة الإلقاء، وحسن التعبير الصوتي، وجودة الحركات والإيماءات المتأزرة مع الألفاظ، ورفع الصوت وخفضه، والوقف، والوصل، والاستفهام، والتعجب وغير ذلك مما يقتضيه الأداء في قراءة الموضوع.

وبعد انتهاء الطالب من القراءة، تبدأ مناقشته مع زملائه، ويتولى المدرس مهمة إدارة المناقشة، والتعليقات بعض الأمور فيها.

ومن الأمور التي يجب أن يتنبّه إليها مدرس اللغة العربية في هذه الخطوة، أنها متناسبة لوضع قواعد اللغة موضع التطبيق في القراءة والكلام، وهي فرصة للتدريب على تطبيق تلك القواعد في الكلام، والتفاعل مع الآخرين أثناء المواجهة.

¹ المرجع نفسه، ص222.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية نشاط التعبير الكتابي

1- التعريف بمكان الدراسة

2- اختيار المستوى

3- اختيار الموضوع والوسيلة والطريقة

4- استبانة حول اختيار الوسيلة من الوسائل التعليمية المستخدمة

في التعليم ونشاط التعبير الكتابي

من المتعارف عليه الجانب النظري لوحده لا يكفي، يستدعي جانبا تطبيقيا توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية نشاط التعبير الكتابي.

ولهذا قمنا بإعداد استبانة حول ذلك، والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية والإجابة على الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة. نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات للدراسة والتي تساعد البحث، ومن هاته الإجراءات:

1- التعريف بمكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة على مستوى الثانوية:

• التعريف بثانوية شريف يحي:

تقع مؤسسة شريف يحي في منطقة الشرايفية التابعة إداريا لبلدية عشعاشة ولاية مستغانم وتحمل اسم الشهيد شريف يحي.

فتحت أبوابها للتلاميذ سنة 2007 وتقدر مساحتها 60000م² وتبعد عن مقر الولاية بـ 80 كلم، عدد تلاميذها حوالي 500 تلميذ يشرف على تاطيرهم الطاقم الإداري والتربوي وتضم المؤسسة 21 فوجا تربويا موزعين على النحو التالي:

- 06 أفواج في السنة أولى ثانوي.

- 08 أفواج في السنة الثانية ثانوي.

- 07 أفواج في السنة الثالثة ثانوي.

وبها نظام نصف داخلي.

في المؤسسة 20 قاعة و04 مخابر وورشتين، مطعم وقاعة رياضية ومكتبة.

مؤسسة شريف يحي مؤسسة رائدة حيث احتلت المرتبة الأولى لعدة سنوات في شهادة البكالوريا ومازالت تنافس على المراتب الأولى إلى يومنا هذا.

يعتبر ميدان التعبير الكتابي مشكل عويض لكل من المعلم والمتعلم بمعنى أنه يحتاج إلى تركيز وفهم كل منها، وللتقليل من التعرض لهذا المشكل هناك وسائل مساعدة لحله.

بعد زيارتنا الميدانية لثانوية شريف يحي علمنا أن الوسائل التي يستخدمونها في تدريس مادة التعبير الكتابي هي وسائل حديثة وهي قرار من الإدارة ألا وهي العرض التقديمي (Poire Point)، وهذه الوسيلة وهي التي في نفس الوقت طريقة لعرض العمل، تحتاج إلى وسائل إضافية أخرى لإكمال العمل والتمكن من توصيل الفكرة إلى التلميذ، وهي كالتالي: الحاسوب+ المسح الضوئي + السبورة البيضاء، أو الجدار بلون أبيض كما لفت انتباهنا أن الواجهة الأمامية للحائط بالأقسام مصبوغة باللون الأبيض.

قبل الشروع في العمل وعرضه قمنا باختيار:

1- مستوى السنة الثالثة ثانوي، شعبة آداب / فلسفة 2.

هنا القسم يتكون من ثلاثين تلميذ (30) عشرون (20) إناث، عشرة (10) ذكور.

2- قمنا باختيار الموضوع + الوسيلة + الطريقة:

- **عنوان الموضوع:** النزعة الإنسانية في الشعر المهجري ص 90 - من الكتاب المقرر.
- **الوسيلة:** باوربوينت + الحاسوب + الماسح الضوئي + السبورة البيضاء أو الجدار الأبيض.
- **الطريقة:** العرض التقديمي (Poire Point) بواربوينت: تعريفهما: هو برنامج يستعمل لإعداد عروض تقديمية، يتم عرضها في الاجتماعات أو قاعات التدريس.

هذا العمل يحون وفق الدليل الموثق لمادة التعبير الكتابي وهو كالتالي:

الميدان: التعبير الكتابي.

إنجاز وضعية: "أعبر كتابيا" عن طريق: هنا الأستاذ يقوم بتقسيم التلاميذ إلى 5 مجموعات كل مجموعة فيها ستة طلبة، كل ثلاث طلبة في المجموعة الواحدة يقوم بعمل، سوف يظهر التقسيم لاحق.

عدد الحصص: حصة في الأسبوع.

مدة الحصة: ساعتان (حصة تحرير الموضوع وشرح الخطوات، وحصة للتصحيح).

- للشروع في العمل نقسمه إلى:

• **حصة تحرير الموضوع وشرح الخطوات:**

1- نحضر الوسائل التي نعمل بها.

2- نشرح الموضوع عن طريق السند والتعليمية.

3- طريقة العمل تحدثنا عليها سابق (تقسيم الطلبة إلى خمسة مجموعات كل مجموعة فيها ستة طلبة، كل ثلاث طلبة في المجموعة الواحدة).

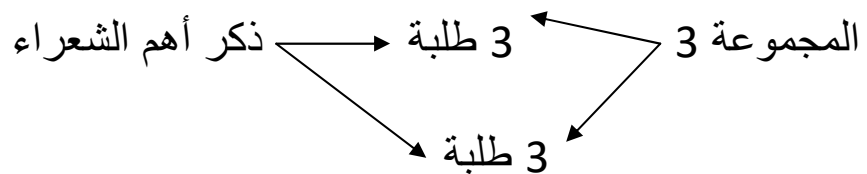
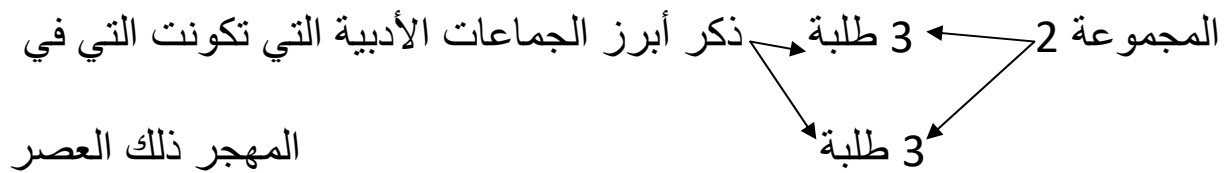
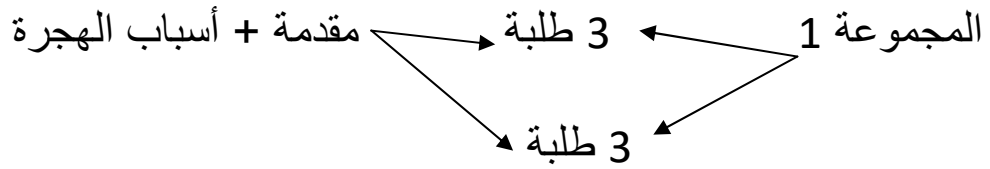
***السند:**

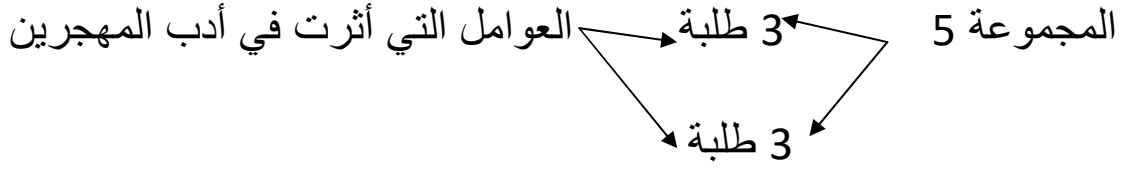
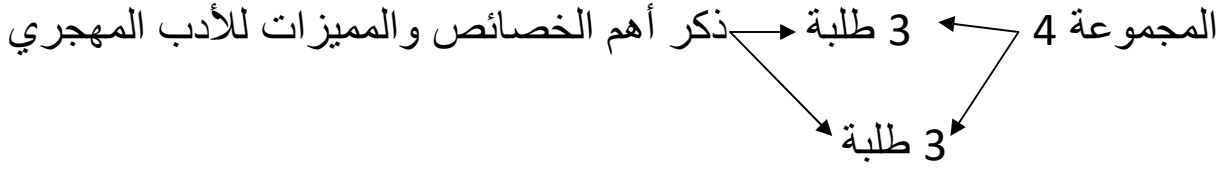
يقول "نسيب نشاوي" في كتابه: دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر، وصف المهاجرون لوعة الهجرة ووجدوا الشوق والأحاسيس الإنسانية التي يحسّها المفكر الحر... ووضحوا الكون والحياة بما في أسرارها من قوة زاخرة ووضحوا طبيعة الإنسان الحائر الذي يحاول التفلسف، ووضحوا الجمال في روائع الطبيعة فكانت نزعاتهم التجديدية بدء الانطلاق في فهم رسالة الأدب على حقيقتها.

***التعليمية:**

اكتب مقالا نقديا تشرح فيه القول متوقفا عند مظاهر النزعة الإنسانية في شعر المهجريين مع ضبط أهم المدارس الأدبية وأهم خصائص هذا الأدب شكلا ومضمونا.

- تحرير الموضوع:





المجموعة الأولى

طالب 1 + طالب 2 + طالب 3

طالب 1 + طالب 2 + طالب 3

مقدمة (ب)

الأدب المهجري هو الأدب الذي أنتجه الأدباء العرب الذين هاجروا إلى الأمريكيتين (و.م.أ) و(البرازيل) وقدموا أدبا يجمع بين ملامح الشرق ومظاهر الغرب، وتجسد في جماعتين أدبيتين: الرابطة القلمية (1920 م)، نيويورك والعصابة الأندلسية (1933 م) بساوابولوا. ومن الأسباب التي دفعتهم إلى الهجرة نجد: الفقر والصراع الطبقي الموجود في بلدانهم، التماس الرزق والبحث عن الحياة الكريمة.

مقدمة (أ)

الأدب المهجري هو الأدب الذي أنتجه الأدباء العرب الذين هاجروا إلى أمريكا فأنتجوا أدبا يجمع بين ملامح الشرق ومظاهر الغرب، فأمنوا أن الأدب الحق هو تجديد لا تقليد. ومن بين الأسباب التي دفعت بهم إلى الهجرة نجد: الاضطهاد السياسي والقهر الاجتماعي، طبيعة أهل الشام وحبهم للمخاطرة والرحلات

المجموعة الثانية

ط 01 + ط 02 + ط 03

ط 1 + ط 02 + ط 3

ذكر الجماعات الأدبية في المهجر (ب)

- 1- جماعة أبولو: تأسست سنة 1932م، بفكرة من الشاعر أحمد زكي أبو شادي.
- 2- جماعة الديوان: تأسست سنة 1921م.

ذكر الجماعات الأدبية في المهجر (أ)

- 1- الرابطة القلمية: تأسست بأمريكا سنة 1920 م دعت إلى التجديد شكلا ومضمونا.
- 2- العصية الأندلسية: تكونت بالبرازيل بساوباولا، أقرت بالصلة بين الشعر القديم والجديد.

المجموعة الثالثة

ط 1 + ط 2 + ط 2

ط 1 + ط 2 + ط 3

ذكر أهم الشعراء والأدباء (ب)

- شعراء الرابطة القلمية: جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي، رشيد أيوب.
- شعراء العصية الأندلسية: إلياس فرحات، فوزي معلوف، سليم رشيد الخوري.

ذكر أهم الشعراء والأدباء (أ)

- شعراء جماعة أبولو: خليل مطران، إبراهيم، ناجي، أبو القاسم الشابي.
- شعراء جماعة الديوان: عبد الرحمن شكري، عباس محمود، العقاد، عبد القادر المازني.

المجموعة الرابعة

$$ط 1 + ط 2 + ط 3.$$

$$ط 1 + ط 2 + ط 3$$

خصائص ومميزات الأدب المهجري:

ب- من حيث الشكل:

- تأكيد الوحدة العضوية التي تجعل القصيدة وحدة منسجمة.
- التنوع في الوزن والقافية.

خصائص ومميزات الأدب المهجري:

أ- من حيث المضمون:

- البوح بالآلام والحنين إلى الأوطان والإغراق في الذاتية.
- الهروب إلى الطبيعة ومناجاتها واستنطاقاتها وبث الروح فيها.
- غلبة البعد الإنساني في أعمالهم الأدبية والدعوة إلى المثل العليا.
- الدعوة إلى التفاؤل وإصلاح أحوال المجتمع عن طريق توظيف الرمز.



- حصة التصحيح:

بعد التطلع وقراءة أعمال الطلبة نقوم بالتصحيح واختيار الإجابة الملائمة والصحيحة والتي هي كالتالي:

- بما أنا ندرس بالطريقة والوسيلة الحديثة العمل سيكون كذلك على شكل شرائح (طريقة العرض التقديمي).

- بالنسبة للمقدمة سوف نختار مقدمة (ب): لأنها ملائمة لعنوان الموضوع ومفصلة عكس مقدمة (أ).
- بالنسبة لأهم الجماعات الأدبية في المهجر سوف نختار (أ): لأنها الإجابة المناسبة، لأن الإجابة (ب) تخص الذكر بالجماعات التي تأسست في أقطارها (أوطانها).
- بالنسبة لأهم الشعراء والأدباء سوف نختار (ب): لأنها الإجابة الصحيحة عكس الإجابة (ب) فكانت للأدباء الذين أسسوا الجماعة بأقطارها.
- بالنسبة للخصائص والمميزات سوف نختار الإجابتين (أ) و(ب) لان البعض ذكرها من حيث المضمون والبعض الآخر ذكرها من حيث الشكل.
- بالنسبة للعوامل التي أثرت في أدب المهجريين سوف نختار الإجابة (أ) لأنها الإجابة الصحيحة، لأن الإجابة (ب) هي خصائص وليست عوامل مؤثرة.

• عرض العمل على شكل شرائح بعد التصحيح بطريقة العرض التقديمي
:(Power Poient)

مقدمة (ب)

الأدب المهجري هو الأدب الذي أنتجه الأدباء العرب الذين هاجروا إلى الأمريكيتين (و.م.أ) و(البرازيل) وقدموا أدبا يجمع بين ملامح الشرق ومظاهر الغرب، وتجسد في جماعتين أدبيتين: الرابطة القلمية (1920 م)، نيويورك والعصبة الأندلسية (1933 م) بساوباولو. ومن الأسباب التي دفعتهم إلى الهجرة نجد: الفقر والصراع الطبقي الموجود في بلدانهم، التماس الرزق والبحث عن الحياة الكريمة.

ذكر الجماعات الأدبية في المهجر (أ)

- 1- الرابطة القلمية: تأسست بأمريكا سنة 1920 م دعت إلى التجديد شكلا ومضمونا.
- 2- العصبة الأندلسية: تكونت بالبرازيل بساوباولو، أقرت بالصلة بين الشعر القديم والجديد

ذكر أهم الشعراء والأدباء (ب)

- شعراء الرابطة القلمية: جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي، رشيد أيوب.
- شعراء العصبة الأندلسية: إلياس فرحات، فوزي معلوف، سليم رشيد الخوري.

خصائص ومميزات الأدب المهجري:

أ- من حيث المضمون:

- البوح بالآلام والحنين إلى الأوطان والإغراق في الذاتية.
- الهروب إلى الطبيعة ومناجاتها واستنطاقاتها وبث الروح فيها.
- غلبة البعد الإنساني في أعمالهم الأدبية والدعوة إلى المثل العليا.
- الدعوة إلى التفاؤل وإصلاح أحوال المجتمع عن طريق توظيف الرمز.

ب- من حيث الشكل:

- تأكيد الوحدة العضوية التي تجعل القصيدة وحدة منسجمة.
- التنوع في الوزن والقافية.

العوامل التي أثرت في أدب المهجريين (أ)

- تأثرهم بجو الحرية التي وجدوها في الغرب ولم يجدوها في الشرق.
- امتزاج ثقافتهم العربية بالثقافات الأجنبية أدى إلى ظهور أدب جديد.
- تطلعهم إلى المثل العليا والقيم الروحية الأخلاقية التي عاشوها ولم يجدوها في الغرب.
- شعورهم بالغربة وحنينهم إلى وطنهم الأول.

- استبانة حول استخدام الوسائل التعليمية في التعليم في التعبير
الكتابي:

"بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم"

أخـب طالب (ة) المرحلة الثانوية وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...وبعد

حيث إننا نقوم بدراسة العلاقة بين استخدام الوسائل التعليمية وتقبل الطلاب
للمادة الدراسية دراسة تطبيقية على عينة من المدرسة الثانوية بمنطقة الشرايفية -
عشعاشة- ولاية مستغانم.

لذا نأمل بقراءة الاستبانة المرفقة بدقة والإجابة عنها بموضوعية، علما أن
ما ستذكره سيساعدنا في الوصول إلى الهدف المنشود، كما أن نتائج الاستبانة
سوف تستخدم لأغراض البحث فقط.

مع شكرنا الجزيل لتعاونك، وتمنياتنا لك بدوام التوفيق والنجاح.

أولاً: بيانات خاصة بالطالب (ة)

الاسم: حنان

الثانوية شريف يحي

السن: 18

الصف: السنة الثالثة ثانوي.

القسم: أدب وفلسفة 2.

مبنى المدرسة: حكومي مستأجر.

ثانيا: مدى وجود وسائل تعليمية حديثة بالمدرسة

1- ضع علامة (x) أمام الوسائل التعليمية الموجودة بمدرستك:

01	السبورة	x	05	التلفزيون التعليمي
02	الخرائط	x	06	الفيديو التعليمي
03	أجهزة مكبرات الصوت	x	07	الرحلات التعليمية
04	أجهزة التسجيل الصوتي		08	المعارض

2- إلى أي مدى تستخدم الوسائل التعليمية؟

- ضع علامة (x) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك:

	الوسيلة التعليمية	دائما	أحيانا	لا تستخدم
01	السبورة	x		
02	الخرائط		x	
03	أجهزة مكبرات الصوت	x		
04	أجهزة التسجيل الصوتي			x
05	التلفزيون التعليمي			x
06	الفيديو التعليمي		x	
07	الرحلات التعليمية			x
08	المعارض		x	

3- ما هو الغرض من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة؟

- ضع علامة (x) تحت درجة الموافقة التي تمثل وجهة نظرك لكل عبارة من العبارات التالية:

العبارة	موافق	غير موافق	لا أدري
01 استخدام الوسائل التعليمية يساعد على فهم المادة بسرعة	x		
02 استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تقبل المادة الدراسية	x		
03 استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تثبيت المادة الدراسية	x		
04 استخدام الوسائل التعليمية يساعد الطلاب على تقبل أستاذ المادة		x	
05 استخدام هذه الوسائل يساعد على زيادة المستوى التحصيلي	x		

ثالثاً: بيانات خاصة بالأستاذ

الاسم: صفوان عبد القادر

اللقب: ساعد

السن: 32

المهنة: أستاذ اللغة العربية

- ضع علامة (x) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك:

أحيانا	لا	نعم م	العبارة	
	x		هل يتلقى التلاميذ صعوبة في مادة التعبير الكتابي؟	1
		x	هل تحفز تلاميذك وتشجعهم على التعبير الكتابي؟	2
	x		هل تقدمون للتلاميذ دروس الدعم في التعبير الكتابي؟	3
x			هل تمنحون للتلاميذ الحرية في اختيار الموضوع؟	4
		x	هل يهتم التلميذ بموضوعات التعبير الكتابي؟	5
x			هل تستخدم العامية في تدريسك للتعبير؟	6
		x	هل المدة المخصصة لنشاط التعبير كافية؟	7
x			هل يستغل التلميذ كل الوقت الممنوح له في التعبير الكتابي؟	8
x			هل يوظف التلميذ كلمات جديدة اكتسبها في حصة التعبير الكتابي؟	9
		x	هل يستطيع التلميذ التعبير باللغة العربية الفصحى السليمة؟	10

- ضع علامة (x) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك:

العبارة	جيد	متوسط	ضعيف	
ما تقييمك للتلميذ في مادة التعبير الكتابي؟		x		11

- ضع علامة (x) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك:

العبارة	إملائية	نحوية	صرفية
12 ما هي الأخطاء الأكثر انتشارا لدى التلاميذ في التعبير الكتابي؟	x	x	

- ضع علامة (x) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك:

العبارة	التعبير الكتابي	التعبير الشفوي
13 ما نوع التعبير المحبب للتلميذ أكثر؟	x	

• للإجابة عن الوسائل الأكثر استعمالا التي تساعد على دقة التعبير الكتابي:

- ضع علامة (x) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك:

الوسيلة التعليمية	دائما	أحيانا	لا تستخدم
01 السبورة	x		
02 الخرائط			x
03 أجهزة مكبرات الصوت		x	
04 أجهزة التسجيل الصوتي		x	
05 التلفزيون التعليمي			x
06 الفيديو التعليمي			
07 الرحلات التعليمية			x
08 المعارض			

4- ما مقترحاتك حول أنسب الوسائل لتقبل الطلاب للمادة الدراسية؟

- توفير لوحة إلكترونية.
- توفير أجهزة الكمبيوتر للمدارس وشبكة الانترنت.
- وضع دروس نموذجية للمواد الدراسية باستخدام الحاسوب.
- تعميم استعمال الحاسوب والانترنت في كل المواد الدراسية.
- ضرورة اهتمام الثانويات بتوفير دورات تدريبية للأساتذة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بما فيها الحاسوب والانترنت.
- تفعيل دورة الأساتذة من خلال تمكنهم من استخدام هذه الرسائل.

خاتمه

إنّ ما يمكن أن نخلص إليه من خلال بحثنا هذا ما يلي:

1. تعمل الوسائل التعليمية على تقريب الأفكار والمعلومات والمفاهيم للمتعلم.
2. إنّ الوسائل التعليمية الحديثة ركن هام من أركان العملية التعليمية.
3. إنّ الوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات عملية التعليم والتعلم.
4. إنّ الوسائل التعليمية تعمل على تعميم وتعميق الفهم والاستيعاب عند المتعلم.
5. تعتبر الوسائل التعليمية وسائل مساعدة للمتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان.
6. إنّ الوسائل التعليمية أثرا كبيرا في توسيع خبرات المتعلم.
7. تساعد على إشباع حاجيات المتعلم.
8. تساعد على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.
9. تعمل على تحقيق مطالب كل من المعلم والمتعلم.
10. تساهم في رفع درجة الكفايات وتحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة.
11. تعمل على إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم وكسب العديد من الخبرات.
12. التعبير الكتابي هو نشاط مهم جدا للمتعلم، يجعل من المتعلم من استثمار مكتسباته المختلفة والقبلية.
13. إنّ التعبير الكتابي يجعل من المتعلم توظيف الأساليب التعبيرية مستعينا بذلك بقواعد الكتابة وعلامات التوقف.

14. إن التعبير الكتابي ينقسم إلى أنواع وكل نوع وله استعماله الخاص في مجال من مجالات حياتنا اليومية، فالتعبير الوظيفي مثلا نستخدمه في المحادثة والتواصل بين الناس وكتابة الرسائل، والإبداعي ككتابة الخواطر مثلا.
15. يعتبر التعبير الكتابي من أهم ركائز اللغة العربية في مختلف الأطوار ومجالات الحياة.
16. يعتبر التعبير الكتابي من أهم أدوات الإنسان في التواصل لما تتيحه له في التعبير عن حاجياته والإفصاح عن مشاعره.
17. إنّ التعبير الكتابي مهارات وأسس ينبغي على المعلم والمتعلم معرفتها والتمكن والوصول إليها لإنجاحه.
18. للوصول إلى تعبير كتابي نموذجي يجب العمل على اختيار وسيلة تعليمية مناسبة.
19. للوصول إلى تعبير كتابي نموذجي يجب العمل على اختيار طريقة مناسبة.
20. إن طريقة العرض التقديمي طريقة جيدة وسهلة للعمل بها.

قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

1. أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة، طباعة ونشر وتوزيع الكتب، [د.ط.]، 2008.
2. رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، دار زهراء الشرق، مصر القاهرة، ط1، 2009.
3. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات، دار المعرفة الجامعية، [د.ط.]، [د.ت.]، 1429 هـ - 2009 م.
4. سامية بدر، تنمية الأداء اللغوية لدى متعلم المرحلة الابتدائية تلاميذ سنة خامسة، رسالة ماجستير، إشراف: جودي حمدي منصور، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2020.
5. سعيد عبد الله كافي، التكامل بين التقنية واللغة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1426 هـ - 2006 م.
6. سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة العربي السعودية، مكة المكرمة، ط1، 2017 م.
7. ماجدة محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، دار ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، [د.ط.]، 2009.
8. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006 م.
9. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة: تخطيطها، وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، 1430 هـ/2009 م.
10. <https://ar.m-wikipedia.org>

فہرس

فهرس الموضوعات

الصفحة	العناوين
	البسمة
	كلمة شكر
	إهداء
	الملخص
أ	المقدمة
المدخل: ضبط المصطلحات	
02	المبحث الأول: مثلث التعليمية
08	المبحث الثاني: تعريف الوسائل التعليمية
12	المبحث الثالث: تعريف التعبير
13	المبحث الرابع: تعريف التعبير الكتابي
الفصل الأول: الوسائل التعليمية	
16	المبحث الأول: أنواع الوسائل التعليمية
38	المبحث الثاني: دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم.
47	المبحث الثالث: دور المعلم في ظل الوسائل التعليمية
50	المبحث الرابع: إيجابيات وسلبيات الوسائل التعليمية
الفصل الثاني: التعبير الكتابي	
53	المبحث الأول: أنواع التعبير الكتابي
55	المبحث الثاني: أهداف التعبير الكتابي
56	المبحث الثالث: متطلبات التعبير الكتابي
58	المبحث الرابع: استراتيجيات تنمية التعبير الكتابي لدى الطلاب

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول الوسائل التعليمية ودورها في تنمية نشاط التعبير الكتابي	
64	المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة
	المبحث الثاني: اختيار المستوى
	المبحث الثالث: اختيار الموضوع والوسيلة والطريقة
	المبحث الرابع: استبانة حول اختيار الوسيلة من الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم ونشاط التعبير الكتابي
72	خاتمة
75	المصادر والمراجع
77	فهرس الموضوعات

1- مجموعة من الوسائل التعليمية الحديثة [13]



1- السبورة البيضاء



2- المعارض التعليمية



4- الكمبيوتر



3- الماسح الضوئي



5- المعارض التكنولوجية

<https://ar.m.wikipedia.org>

٤- مجموعة من الصور للوسائط التعليمية الحديثة:



٧- مكبر الصوت.



٦- مسجل الصوت.



٩- التلفازيون التعليمي.



٨- الفيديو التعليمي.



١١- الخرائط التعليمية.



١٥- الرحلات التعليمية.

١- <https://ar.m.wikipedia.org>.

كتابة مقال نقدي وصفي عن الأدب المغربي

أشهر الأدب المغربي في ميادين أدب عربي مشرق، تصفه بركة جديدة العمل في
طياتها ثورة على التقليد وبعدها إنسانيا وحسنا إلى الأوهام، وفيما أخرى
أكتب مقالا أدبيا نخلت فيه هذا الزاوي مبرزا مختلف مظاهر التجديد وأساليب وصورته
لدى الأديباء المهجريين ذكورا أشهر الأعلام والآراء وشخصياتهم الأدبية التي حثت
شئنا أفكارهم ومبادئهم.

د. أحمد الخليل

مع تصميما للموضوع انطلاقا من المعطيات الواردة في نصه.
إن شبكة تقسيم واحتكم إليها عند الفراغ من كتابة الموضوع.
جزر الموضوع.

١٤ - صورة لموضوع التعبير الكتابي ص ٩٥ من
الكتاب المقترن

المفرد

المخلص:

يتناول هذا البحث موضوع "الوسائل التعليمية الحديثة وسبل استثمارها في نشاط التعبير الكتابي الطور الثانوي أنموذجاً"

ويسلط الضوء على ما حققته من تطور وتقدم في ثورة المعلومات، وكان التركيز على دور الوسائل في عملية التعليم والتعلم ودور المعلم في ظلها وكذلك على استراتيجيات تنمية مهارة التعبير الكتابي ومتطلباته لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، التعلم، التدريس، التعبير الكتابي.

Summary:

This research deals with the subject of "modern teaching aids and ways to invest them in the activity of written expression in the secondary stage as a model".

It sheds light on the development and progress achieved in the information revolution, and the focus was on the role of means in the process of teaching and learning and the role of the teacher in light of it, as well as on strategies for developing the skill of written expression and its requirements for students.

Key words :Teaching aids, learning, teaching, written expression.

Résumé:

Cette recherche traite du sujet des « supports pédagogiques modernes et des moyens de les investir dans l'activité d'expression écrite au secondaire comme modèle ».

Il met en lumière le développement et les progrès réalisés dans la révolution de l'information, et l'accent a été mis sur le rôle des moyens dans le processus d'enseignement et d'apprentissage et le rôle de l'enseignant à la lumière de celui-ci, ainsi que sur les stratégies de développement des compétences de l'expression écrite et ses exigences pour les élèves.

les mots clés :Aides pédagogiques, apprentissage, pédagogie, expression écrite.